

# التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الثالث والستون |

## سورة الإنسان | الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه - [00:00:02](#) لنهجه اختفى اللهم علما ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في التعليق على تفسير اه الامام النسفي رحمة الله تعالى عليه. لكلام ربنا سبحانه وتعالى - [00:00:18](#) هذه الرحلة التي نعيشها في اقباء هذا الكتاب العظيم وهذا التوجيه الذي لا ينبغي للمؤمن ان يعدل عنه خاصة في زمن الفتنة والشبهات والشهوات ينبغي ان يستكثر الانسان من تدبر القرآن والنظر في معانيه - [00:00:36](#) والتلمح في ارشاداته والمسارات التي يرسمها القرآن للانسان في هذه الحياة ومن نعمة الله سبحانه وتعالى على العبد ان يرزقه همة تدبر القرآن ان هذا فتح من الله سبحانه وتعالى وصرف للذمة نحو الخير - [00:00:54](#) ولذلك كثير من الناس تجد انفسها لا تحب تدبر القرآن. وهذا حرمان يعني هو لا يجد في نفسه الدافعية عدم وجود الدافعية انا اخشى ان يكون سبب من اسباب افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب - [00:01:09](#) اذا هناك حالة اقفال على قلوب كثير من الناس بسببها ولا يقبل على القرآن والعيش في معانيه والبعض قد يعتقد انه مجرد تدبر القرآن لا يؤثر في الحياة هذا خطأ - [00:01:24](#) هذا ناتج من الامراض المتراكمة على هذا القلب السقيم الا فان القرآن من خاصيته انه يؤثر في القلب ويصلحه ويعيد تشكيله اذا اخذ بحق كونك انت لا تنتفع بتدبر القرآن اذا المشكلة فيك انت - [00:01:43](#) المشكلة فيك انت في قلبك في الذنوب التي تراكمت فعليك ان تسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقك قلبا جديدا قلبا يحب القرآن ويحب تدبره ويحب التقاط المعاني منه. فان هذا القلب هو القلب الذي يعيش مع القرآن ويصلحه القرآن. نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:01:58](#) ان يوجه قلوبنا الى تدبر كتابه اه نحن الان نعيش في اقباء صورة الانسان وفي الدرس الماضي تكلمنا عن هذه الصورة او في مطلعها وعن طبيعة الموضوع الذي تعالجه هذه السورة. الحديث عن الانسان ذاك المخلوق الذي خلقه الله سبحانه وتعالى - [00:02:17](#) على هذه الارض ليؤدي وظيفة وهي وظيفة ليلوكم. وظيفة ليلوكم ليكون هناك اختبار وامتحان. وبعد هذا الاختبار والامتحان سيكون الجزاء اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا واذا كنت من الموفقين في الامتحان فهنا الله سبحانه وتعالى ذكر نعيم اهل الجنة. ليشوقك اليها ويدل ان الانسان يا اخواني يحتاج الى مشوق - [00:02:36](#) نحتاج الى دافع حتى يصبر على البلاء واللاواء والمصائب التي تطرأ عليه في هذه الحياة الدنيا والمشوق الكبير هو ان يتذكر الانسان دوما ان هناك دار ينتظر المصير اليها وان هذه الدنيا لابد وان تضع في نهايتها عصا الترحال عند الله سبحانه وتعالى. فمن وضع عصا الترحال في جنات النعيم افلح - [00:03:01](#) من القرآن يشوقك سورة الانسان تكلمت عن جزء من هذا التشويق خاصة لمن يعرف العرب. العرب لما تتكلم لها عن الخمر انت تتكلم عن اعظم لذة كانوا يعيشون قبل الاسلام - [00:03:26](#)

لما تجد هذه الصورة تتكلم عن موضوع لذة الخمر وكيف تصاغ مع الزنجبيل ومع انية اخرى ربما بالنسبة لك تقول انت يعني لماذا موضوع الخمر بالتحديد لماذا موضوع الخمر بالتحديد يتكلم فيه هناك عنصر تشويقي - [00:03:42](#)

لأنك مسلم وولدت مسلما ربما لا تعرف القبر، والحمد لله فقد يكون لك ذكر الخمر لا يؤثر كثيرا لكن بالنسبة للعربي الذي هو اول من خوطب بهذا الكتاب لما تقول له خمر - [00:04:00](#)

انت يعني كيف بالنسبة لك افضل في الواقع المعاصر وبالنسبة لافضل شراب الخمر القرآن يشوقهم بما يعلمه من حالهم ان الخمر ولذتها وكيف ينتشون بها هي اكبر ما يسوقهم. ومع ذلك القرآن يذكر اساليب - [00:04:15](#)

اخرى للتشويق في كل الزمان ومكان مثل الحور العين مثل الطعام والشراب والراحة هذا عنصر عام. بس البعض قد يقول لماذا التركيز على الخمر في كثير من الايات بان هذا الكتاب اول ما خاطب اول ما خاطب عربا يعشقون الخمر عشقا - [00:04:31](#) ويرون افضل اشربتهم وبها يعني تطيب حياتهم في وجهة نظرهم. فكان لابد من مطالبتهم باستبدال خمر الدنيا الزائفة الخمر الصحيحة النافعة وهي قبر الجنة حيث الراحة والحياة الابدية الخمر التي لا تذهب العقل. بل مخلوطة بالزنجبيل والسلسبيل وما شابه ذلك - [00:04:47](#)

هذا جيد ان يفهم الانسان طريقة القرآن في صناعة التشويق ويعرف انه احيانا بعض عناصر صناعة التشويق بعضها قد لائمت قوما بالنسبة لك قد لا تراها وبالنسبة لنا اصل الجمال موجود - [00:05:10](#)

بس مش في حجم اللذة التي يدركها العربي. لانه العربي هو عارف انت بالنسبة لك لما تقرأ ان الخمر ستكون مخلوطة بالزنجبيل قد لا تشعر بماذا من حيث الانبعاث الروحاني. لانه انت مش عارف الخمر ربنا عصمك منها. لكن اعود فاقول العربي يدرك ذلك تماما فتحدث له من التشويق - [00:05:24](#)

دفاعي ما قد لا تحدثه لك لكنك مؤمن وتوقن كانسان مسلم ان هذا بالتأكيد شراب مميز ينتظرني في جنات النعيم اين وصلنا يا رب الظاهر معاوية ما اجاش اليوم تستعاش - [00:05:47](#)

سبعتهاش ويسقون فيها كأسا كان مزاج وزنجبينا بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ارحم اخواننا المستضعفين. امين. وهذا المصنف رحمه الله تعالى ويسقون فيها ويسقون اي الابرار فيها في الجنة كأسا اي خمرا - [00:06:32](#)

خلينا نقرأ الآية ثم نعود الى التفسير الآية في مطلع الصفحة ثم نعود. نعم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زن عينا فيها تسمى سلسبيلا. تمام. نحن مر معنا في المجلس السابق - [00:06:54](#)

ان الكأس اذا اطلقت فانما تطلق على ما فيه الخمر يعني العرب قد تسمى الخمر كأسا نفس الخبر تسمى كأسا هذا احد الاقوال والقول الثاني ان الاناء الذي فيه الخمر - [00:07:17](#)

يسمى كأسا انت اذا سمعت من اول السبب تزبط الامور طيب طيب بدك بدك تعمل السترة دي الان مم طيب ايها الاخوة عبر البث المباشر سنقطع هذا التسجيل ونعيد تسجيل اخر - [00:07:31](#)

مشكلة في الصوت المشكلة في المايك نفسه يا شيخ عبادة بسم الله بسم الله بسم الله بسم الله الصوت ابدأ أكمل اه سامحونا على الانقطاع. اه نعود الان كما قلت الله سبحانه وتعالى اعاد ليخاطب العرب بالشراب الذي يحبونه ويخبرهم انه سيبدلهم في الجنة - [00:07:59](#)

من هذا الجنس لكن بما هو اطيب وانقى وافضل. فقال سبحانه ويشقون فيها كأسا. كأسا يعني خمرا كان مزاجها هذه الخمرة ممزوجة الزنجبيل والعرب ايضا كانت تحب شراب الزنجبيل وكانه جمع لهم اكثر ما يشتهونه - [00:11:06](#)

جمع لهم اكثر ما يشتهون وكانوا يحبون الخمر المخلوطة بالزنجبيل. يعني بالضبط ولهذا الله سبحانه وتعالى لما يخبر عن ذلك شف لا يمكن يكون القرآن يشوق في شيء هم لا يعرفونه او لا يستطيعونه. لما ذكر لهم الخمر مع الزنجبيل - [00:11:27](#)

ويستاون اي الابرار فيها في الجنة كأسا خمرا. كان مزاجها زنجبيلا عين بدل من زنجبيلا. اذا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها عينا

واعرابها بدل من زنجبيل. يعني يسقون كأسا كان مزاجها زنجبيلًا. التقدير يسقون كأسا كان مزاجها - 00:11:50  
عينا فيها تسمى سلسبيلًا. كان مزاجها عينا. يعني من عين عين ماء. عينا فيها اي في الجنة تسمى سلسبيلًا. فهذا الزنجبيل من اين  
يؤخذ؟ هذا الزنجبيل اين يؤخذ؟ من عين في الجنة عين ماء - 00:12:23

تمام او عين زنجبيل عين زنجبيل هذه العين التي تخرج الزنجبيل في الجنة ما اسمها؟ سلسبيلًا اذا هناك عين تنتج الزنجبيل في  
الجنة هذه العين لها اسم السلسبيل. لذلك قال - 00:12:42

كان مزاجها زنجبيلًا هذا الزنجبيل كأن البدل هنا بدل المراد منه التفسير والشرح زنجبيل هو عبارة عن عين داخل الجنة تسمى  
سلسبيلًا. فجملة عين فيها تسمى سلسبيلًا تستطيع ان تقول هي تفسيرية لطبيعة هذا الزنجبيل. انه عين - 00:13:01  
اكمل سميت العين الزنجبيل لطعم الزنجبيل فيها. والعرب تستلذه وتستقيمه وسلسبيل لسلاسة انحدارها في الحلق. وسهولة مساعها.  
قال ابو عبيدة ماء سلسبيل. نعم. اي عذب طيب. اذا هذه العين التي تخرج الزنجبيل لماذا سميت بسلسبيلًا؟ لان السلسبيل في اللغة  
معناها الشيء السهل الانحدار - 00:13:24

تمام الشيء السلس السهل. فهذا يدل ان هذا الشراب الوصول اليه سهل وشرابه سهل. لانه احيانا بعض انواع الزنجبيل بتكون مؤذية  
شوي صحيح؟ بعض الزنجبيل الحاد يعمل حرقة ان انت لا تستلذ به بل بالعكس تشعر انك يعني بتتعذب وانت عم تشربه. لأ هذا  
زنجبيل يخلو من الاذى - 00:13:50

الذي يكون اثناء شرب الزنجبيل في الدنيا او الشعور بالحرقة الزائدة التي قد تؤذي الانسان. لذلك قال سلسبيلًا لسلاسة الحلق وسهولة  
مساعها وليس كالزنجبيل الدنيا تشعر معه احيانا بشيء من يعني الحرق او الالم في ثنايا شربه - 00:14:14

طيب. قال ابو عبيدة نعم ماء سلسبيل اي عذب طيب. تمام ويطوف عليهم ولدان مقلدون. اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثور ويطوف  
عليهم ولدان غلمان ينشأهم الله تعالى لخدمة المؤمنين. اذا من هو الولدان هنا؟ الولدان هو عبارة عن غلمان ينشئهم الله - 00:14:35  
يعني يخلقهم الله في الجنة ما وظيفة هؤلاء الغلمان الذين يخلقهم الله في الجنة؟ وظيفتهم يخدموك يطوفون عليك بالخمير يطوفون  
عليك بالطعام بالشراب بكل ما تشتهي وتستلذه. فاذا انت في الجنة ايضا مخدوم - 00:15:06

ما في داعي تخدم نفسك. انت مخدوم الله عز وجل وفر لك الخدم. نعم قال او ولدان الكفرة يجعلهم الله تعالى خدما لاهل الجنة. هذا  
يحتاج الى دليل ويقول المراد بالولدان هم اطفال الكفار - 00:15:24

اطفال الكفار الاطفال الكفار الذين ماتوا وهم اطفال. يجعلهم الله سبحانه وتعالى خدما لاهل الجنة لكن اقول هذا الكلام يحتاج الى  
دليل ولا يصح ان يقال هكذا ببائ الرأي ولا اعرف دليلا صحيحا في هذا وانما الكلام على اطلاقه. هناك غلمان سيخدمون اهل الجنة -  
00:15:41

الان من اين اتوا ما اصلهم؟ انا لا امتلك دليل واضح في هذا. كمل مخلصون اي لا يموتون اذا رأيتهم حسبتهم لحسنهم وصفاء الوانهم  
وانبثاثهم في مجالسهم لؤلؤا منثورًا. وتخصيص المنثور لانه ازين - 00:16:01

في النظر من المنظوم تمام يقول لك هؤلاء البلدان لمن ينظر اليهم وهم منتشرون امامك ليخدموك. اليهم تحسبهم من جمالهم  
وصفائهم كانهم مش منظوم في مسبحة واحدة. بل لؤلؤ منثور - 00:16:19

العرب تقول اللؤلؤ لما يكون منثور حبة هنا حبة هنا حبة هنا. اجمل من اللؤلؤ لما يكون في صف واحد مثل المسبحة. فلذلك ذكر هذا  
القايد لؤلؤا منثورًا لانه هذا اجمل من اللؤلؤ - 00:16:38

المنظوم المنسق المرتب ترى شيء مضيء هنا شيء مضيء هنا في اماكن متعددة من قصرك او بيتك فهذا يزيدك جمالا  
ورغبة. طيب واذا رأيت نعيما وملكا كبيرا - 00:16:53

قال واذا رأيت ثم ام اي في الجنة. ثم هذا ظرف ليست ثمة. يخطئ. واذا رأيت ثمة. ثم بمعنى هناك واذا رأيت ثمة يعني اذا رأيت هناك  
واطلقت بصرك الى الجنة - 00:17:14

رأيت ماذا؟ نعيما وملكا كبيرا. رأيت نعيما وملكا كبيرا. كل انسان حجم الاملاك التي يمتلكها في الجنة لا يمكن ان تتصورها. فان اقل

اهل الجنة منزلة يملك كما يملك عشرة اضعاف ملك اهل الارض - [00:17:33](#)

اقل اهل الجنة منزلة يملك ماذا؟ ما هو اعظم ملك في الدنيا الذي يكون اقل مرتبة في الجنة يملك عشرة اضعافه. كما جاء في

الحديث وهاد اقل واحد اخر واحد يدخل الجنة - [00:17:56](#)

فما بالك بمن يكون في المراتب العليا ومن السابقين ومن المقربين تتكلم عما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. اذا

واذا رأيت ثمة اي هناك في الجنة نعم - [00:18:10](#)

وليس لي رأيت مفعول ظاهر ولا مقدر ليشيع في كل مرئي تقديره واذا اكتسبت الرؤية في الجنة. نعم. رأيت نعيما كثيرا. الان رأيت

كم مرة تكررت في هذه الاية مرتين صح. واذا رأيت ثم - [00:18:24](#)

رأيت رأيت هنا يتكلم عن الرؤية البصرية والرؤية البصرية تأخذ مفعول به واحد. رأيت زيدا رأيت عمرا. اذا الفعل رأى البصري يأخذ

مفعولا به واحدا رأى الاولى هنا لم تأخذ مفعول به - [00:18:44](#)

اين المفعول به الاول؟ للفعل رأى الاولى قال واذا رأيت ثم تم هذا ظرف مكان لا يوجد مفعول به لرأى الاولى لا يوجد مفعول به للمرأة

الاولى ما قال. واذا رأيت شيئا ثم ما قال واذا رأيت ثم المفعول به غير موجود - [00:19:02](#)

هل هو غير موجود لكنني اقدره في السياق اقول واذا رأيت ثم واذا رأيت الجنة فما واذا رأيت نعيما ثما. قال لك لا النسفي يقول

المفعول به هنا محذوف ولا يقدر - [00:19:25](#)

لان المراد مجرد وقوع الرؤية المراد ماذا مجرد وقوع الرؤية. يعني هذي ناحية بلاغية انا ما بدي ادوشك فيها. يعني اريد ان اقول ان

احيانا يحذف المفعول به ولا يقدر في السياق - [00:19:41](#)

بان الهدف ان يقع الفعل بغض النظر عن المفعول به الهدف ان يقع الفعل بغض النظر عن المفعول بها فكأن الله يقول واذا حصلت

رؤية لانه هذا التقدير واذا حصلت رؤيا في الجنة - [00:19:56](#)

فاتى به مرة ثانية بالفعل رأى بسمع المفعول به. فقال رأيت نعيما. شف هذا جمال القرآن. هو يقول لك بمجرد ان تحصل رؤية

ستحصل رؤية نعيم. فكأنه يخبرك ويؤكد لك ان النعيم عظيم. من خلال تكرار الفعل رأى مرتين - [00:20:15](#)

واذا رأيت ما اعطاك المفعول به واذا رأيت ثم رأيت نعيما لذلك قال واذا اكتسبت الرؤيا في الجنة بمجرد وهذا ما بمجرد ان تحصد

رؤية في الجنة فان هذه الرؤيا لن تحصل الا على وجه النعيم والملك الكبير - [00:20:36](#)

الان في الدنيا لو قلت لك اذا رأيت ستري نعيما ما بزبط. ليه ؟ لانه في في الدنيا اذا وقعت رؤية قد تقع على شيء تحبه ؟ قد تقع عينك

على شيء لا تحبه - [00:21:01](#)

لو دخلت على افضل قصر الدنيا. لو تزوجت افضل النساء لو حصلت اكبر اللذائذ اي لذة سترها وتقع عليها عينك ؟ ستري فيها جوانب

دينية وسفر فيها شيء من النقص والخلل. اجمل بيت تلاقي ماسورة اخر اشي ضاربة فيه - [00:21:17](#)

احسن شارع بتلاقي اخر شي مشكلة معينة. في الدنيا لا توجد رؤية كاملة النعيم اما في الجنة وهذا من نعيمها بمجرد انه تفتح عينيك

في الجنة لن تقع عينك الا على كمال - [00:21:39](#)

بمجرد ان تفتح عينيك على اي شيء على اي زاوية من زوايا الجنة؟ لن تقع عينك الا على ايش ؟ كمال. فلذلك كيف القرآن عبر؟ عبر

على طريقة العرب ويقول اذا اكتسبت الرؤية يعني اذا فتحت عينيك هيك بتقول لك انا بدي افسر لك كلام النسبي. لما قال واذا

اكتسبت الرؤيا في الجنة يعني اذا فتحت - [00:21:54](#)

اليك في الجنة فانها لن تفتح الا على نعيمه الكبير لا يمكن ان نعينك في الجنة تسقط على خلل. ما فيش ماسورة في الجنة بتسرب

فش مشكلة والله في البناء هنا فش واحد في الجنة حورية. يعني فيها بعض العيوب. لن تقع عينك اذا وقعت الرؤيا - [00:22:17](#)

الا على نعيم وملك كبير. شف تعبیر القرآن حتى يعطيك كمال الالتذاذ لن ترى الا ما يسرك. اذا واذا اكتسبت الرؤية في الجنة فانك

ستراها رأيت؟ واذا كسبت الرؤية في الجنة رأيت نعيما كثيرا وملكا كبيرا واسعا - [00:22:38](#)

يروى ان ادنى اهل الجنة منزلة ينظر في ملكه مسيرة الف عام يرى اقصاه كما يرى ادناه. يرى اقصاه يعني يرى اخره كما يرى

اقرب نقطة منه ان ادنى اهل الجنة منزلة ينظر في ملكه ملك مسيرة - 00:23:02

الف عام او عديد ينظر في سنده لكن انا اشرح الحديث مسيرة الف عام يرى البعيد من ملكه كما يرى القريب. كله تحت محط نظره وقيل ملك لا يعقبه هلك - 00:23:19

او لهم فيها ما يشاؤون او يسلم عليهم الملائكة ويستأذنون في الدخول عليهم. وكل هذا من المعاني سائغة يعني لا يوجد تعارض وبين هذه المعاني فالنعيم والملك الكبير يسع كل هذه المعاني - 00:23:36

نعيمًا لا ينفذ. نعيم يدخل فيه الملائكة. لهم فيها ما يشاء كل ما ذكره هو داخل لا تضارب فيه. اذا واذا رأيت ثم نعيمًا وملكًا كبيرًا. نعم عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق. خضرًا نعم. سندس خضر - 00:23:51

واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا عاليهم هذي الآية الختامية في ذكر نعيم الجنة هنا نعم عاليهم بالنصب على انه حال من الضمير في يطوف عليهم اي يطوف عليهم ولدان عاليًا للمطوف عليهم - 00:24:15  
ثياب عليهم ثياب وبالسكون مدني وحمة على انه مبتدأ خبره ثياب سندس. اذا هناك اه قراءتان في هذه الآية قراءة عاليهم وهذه القراءة التي نقرأ بها نحن على قراءة عاليهم مرتبطة باي فعل مرتبطة بالفعل اللي في اية تسعتاش. يعني ويطوف عليهم ولدان - 00:24:41

حالة كونهم عاليهم ثياب سندس خضر من الذي يعلوه ثياب سندس خضر الولدان ام الذين يطوف عليهم الولدان؟ اللي هم حضرتكم اهل الجنة ان شاء الله اه الذين عاليهم ثياب سندس خضر - 00:25:09

اهل الجنة انفسهم فيقول ويطوف عليهم. يعني يطوف على اهل الجنة ولدان مخلصون حالة كون اهل الجنة عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق ممتاز اذا هذا حال مرتبط بالجملة ويطوف عليهم ولدان مخلصون حال تكون اهل الجنة عاريا هم ثياب سندس خضر واستبرق. هناك القراءة الثانية - 00:25:28

حاليهم الياء ساكنة ياء ساكنة على هذه القراءة وهي قراءة المدنيين وحمة عاليهم ثياب عليهم سيكون اعراب ماذا؟ مبتدأ وتكون الضمة مقدرة وثياب سندس وثياب سندس خبر للمبتدأ اذا على انه مبتدأ خبره ثياب سندس اي ما يعلوهم - 00:25:56  
هو ثياب السندس. هذا على قراءة المدنيين وحمة. طيب. طب ما هو السندس؟ هذا هو السؤال عاليهم ثياب سندس ما هو سندس؟ قال رقيق الديباج هو نوع من انواع الحرير - 00:26:21

ويا اهل الجنة لما الرجال كانوا محرومين او محظورين او ممنوعين من الحديد في الدنيا عوضهم الله سبحانه وتعالى بلباس الحرير لذلك كثير من اهل العلم يقول ومن لبس الحرير في الدنيا من اهل الايمان ولم يتب من ذلك - 00:26:37  
حرم هذه اللذة في الجنة حتى لو دخل الجنة قال بعض اهل العلم وان كانت هذه القاعدة يعني البعض يناقش فيها. فالمهم ثياب سندس السندس هو ماذا ورقيق الديباج رقيق الحرير - 00:26:54

وهذا السندس ما لونه؟ اخضر ثياب سندس خضر. نعم اي ما يعلوه من ملابسهم ثياب سندس رقيق الديباج قدر جمع اخضر واستبرق غليظ. والاستبرق ما هو الاستبرق هو غليظ الديباج يعني حرير - 00:27:09

قليل سميك والعرب تعرف هذه الامور والذين يتعاملون مع الاقمشة يعرفون هذا وهناك الحرير الخفيف وهناك الحرير السميك انواع متعددة واشكال مختلفة نعم برفعها حملا على الثياب نافع وحفص. وبجرهما حمزة وعلي حملا على سندس - 00:27:30  
وبرفع الاول وجر الثاني او عكسه غيرهم وحلوا نعم. عطف على ويطوف عليهم. نعم. اساور من فضة وفي سورة الملائكة يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا. قال وحلوا اساور حلوا عطف على ويطوف عليه - 00:27:49

انن يطوف عليهم ولدان حالة كون اهل الجنة عليهم ثياب سندس خضر واستبرق وازافة الى ذلك وحلوا اي حل اهل الجنة باساور من فضة. وهذه ايضا محرمة في الدنيا لكنها جائزة في جنات - 00:28:08

النعيم وامام النعيم جنات النعيم. وحلو اقرأ عطف علوي يطوف علي عطف على ويطوف عليهم اساور من فضة. وفي سورة الملائكة يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا. سورة الملائكة اي سورة - 00:28:24



سورة فاطر تسمى سورة الملائكة. نعم قال ابن المسيب لا احد من اهل الجنة الا وفي يده ثلاثة اسورة. واحد من فضة واخر من ذهب واخر من لؤلؤ. نعم لان الله في - [00:28:42](#)

سورة فاطر ذكر اهل الجنة يحلون باساور من ذهب ولؤلؤ وفي سورة الانسان ذكر ان اهل الجنة يحلون باساور من فضة فهذا يدل على التنوع سيكون معك اساور من ذهب واساور من فضة واساور من لؤلؤ. يعني امور طيبة ان شاء الله. اللهم تبغنا. نعم -

[00:28:55](#)

وسقاهم ربهم اضيف اليه تعالى للتشريف والتخصيص وسقاهم ربهم مقال وسيسقون وسيسقون شرابا. قال وسقاهم ربهم يعني شراب من الله مباشرة وسقاهم ربهم ايش بدك اعلى واجمل واحلى ان يكون الله هو الذي يسقيك. المراد يمنحك سقاء - [00:29:15](#)  
هذا بحد ذاته باعظم تشريف واختصاص لك ايها الانسان انك في الجنة الذي سيسقيك هنا مباشرة. وقل وسقاهم ربهم. شراب من الله مباشرة شراب من الله مباشرة. فاضافة السقيا هنا الى الله للتشريف - [00:29:40](#)

للتشريف يعني وهذا يدل على شرف هذه السقية. ايش يعني للتشريف؟ ليدل على شرفها وانها مختصة لاهل الايمان الذين وصلوا الى دار الفلاح. وقيل وقيل ان الملائكة يعرضون عليهم الشراب - [00:29:58](#)

يأبون قبوله منهم. ويقولون لقد طالنا لقد طال اخذنا من الوسائط فاذا هم بكاسات تلاقي افواههم بغير افواههم نعم. تلاقي افواههم بغير اكف من من غيب الى عبد هذي عبارة شوي صوفية بس مش مشكلة يعني - [00:30:16](#)  
طريقتها في التعبير. يعني هو يقولون ان هذا علماء السلوك شو يقولوا؟ يقول ان الملائكة تأتي الى اهل الجنة وتريد ان تسقيهم. فاهل الجنة يقولون يكفي ان نأخذ بالوسائط انتم وسائط بيننا وبين الله. نريد نأخذ من المنبع الصافي. نريد نشقى من الله مباشرة -

[00:30:34](#)

الملائكة تختفي ويأتيهم شراب من غيب يعني من الله ينزل الى افواههم مباشرة. طبعا هذا السيناريو كلياته ما فش حديث فيه بهذه الطريقة. لكن يعني ها يحاول الانسان يتلطف يعني في اخذ الاشارات من الايات ولكننا لا نثبت ذلك - [00:30:52](#)

تفسيرا اكثر من كونه يعني اه فكرة ايمانية. طيب نعم يعني نبادي الامور بس هذا لا هذا جاب العيد كثير هذا. طيب شرابا شرابا طهورا ليس برجس كخمر الدنيا. نعم فان خمر الدنيا رجس نجسة - [00:31:10](#)

خمر الاخرة فهي شراب ان يلاحظوا ان صورة الانسان يعني تكلمت حوالي ثلاث مرات عن موضوع الشراب صحيح من البداية وهي بتتكلم عن الشراب ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. وفي المنتصف ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا -

[00:31:27](#)

وختم النعيم هنا بماذا وسقاهم ربهم شرابا طهورا. ايش قصة الشراب يعني؟ طبعا التفكير لماذا سورة الانسان او لماذا هذا التركيز الكبير على الشراب في البداية وفي المنتصف وفي النهاية - [00:31:51](#)

كان الحديث عن الشراب حاضر في سورة الانسان صحيح؟ في حدا عنده هيك فكرة انت لن تفسر انت فقط من التفسير اشاري اللطائف ايوة ان الانسان يلتز كثيرا بالشراب حدا عنده شيء - [00:32:10](#)

في حدا عنده فكرة هو الموضوع بس للتفكير انا هفتح باب المجال لماذا سورة الانسان تتكلم عن الشراب بكثرة تمام لماذا تتكلم عن الشراب بكثرة في البداية والمنتصف والختام؟ تفضل - [00:32:39](#)

البال هذا يعني قد يكون من اكثر انه بشكل عام حالات النعيم في حالة النعيم والدلال وما شابه ذلك وجود الشراب الحلو دائما يكون حاضرا يعني اذا كنا وقد يقال - [00:33:01](#)

قد يقال وهذا يعني كما قلت من باب ما اجتهدوا به انه يعطيك الكلام عن الشراب ليخفي ما هو اعظم الطعام يعني اذا كان الشراب وبهذا اللذة وبهذه التفاصيل فما بالك بماذا - [00:33:19](#)

الطعم انا لما اعطيك صورة الادنى واعطيك فيها تفاصيل واشياء وانت تقول ايه يا اخي اذا هذا صفة بس شراب بعد ايش راح يكون لحم الجنة؟ وجاج الجنة ورز الجنة ومنذ الجنة وتفاصيلها. يعني ماذا ستكون هذه التفاصيل؟ اذا كان الشراب فيه تنور - [00:33:38](#)

وفي اختيارات عديدة وبدك تشرب مع الكافور اشربه بدك تشرب مع السلسبيل اشرب. وسقيا من الله فما بالك بما هو قد يكون مطلوب اكثر للانسان وهو الطعام وما فيه من الشهوات وما شابه ذلك. والخيارات الكثيرة انه خيارات الانسان في - [00:33:56](#) يكون اكثر من خياراته في الشراب عادة في الدنيا هذا احد المعاني. وكما قال يمكن نقول ان ذكر الشراب هو دلالة الدلال والنعيم ولسان مرتاح واموره طيبة يريد عصير من هون وعصير هنا حالة الفاكهة. وهذا قد يفقدك انه هاي حالة التفكه. فما بالك بالوجبة

الرئيسية - [00:34:12](#)

تمام؟ يعني في انسان وجبته الرئيسية شراب الجماعة اللي بعملوا ديت ولا لا يا شيخ؟ لكن الناس الوضع الطبيعي انه الشراب ما يكون هو الوجبة الرئيسية. عادة بده يكون في طعام في رز وشي. فاذا هو اعطاك الشيء الثانوي اللي يكون عادة - [00:34:33](#) بعد الطعام الطعام انت مش انت بتوخذ مسلا اليوم مشروبات غازية او شي. فهو اعطاك الثواني فما بالك بالاساس واللب هذا الجزء من صناعة التشويق. انه اخفى عنك الجزء الاهم - [00:34:51](#)

طب هذا السقاء يا رب طب ايش الطعام؟ هذا الطعام نشوفه ان شاء الله بس تدخلها طبعا هو في ايات اخرى وفي سور اخرى. شاغلة شيء من الاطعمة. لكن انا اقول كيف يمكن للانسان ان يفكر كيف القرآن يشوقه - [00:35:03](#)

خلال فقط ذكر الشراب وما خفي اعظم. كما يقولوا تفضل تمام بس انا سؤالي قد يكون ادق شوي يعني هو لماذا يركز على موضوع الاشربة يعني بغض النظر هو اكيد الخمر الها مزايا خاصة فيها لكن هو كان سؤالي لماذا يركز على السقاء ولم يركز على الطعام هنا؟ انتم ملاحظين ما في ذكر - [00:35:17](#)

الطعام في صورة الانسان في ذكر بايش الشراب فهذا يقول والله اعلم قد يكون من جزء من صناعة التشويق الانسان الذي تكلم عن الشيء فما بالك بالاساسي سريعا اخر مداخلة - [00:35:48](#)

اه يعني مش مشكلة جزاك الله خير. طيب سريعا ابوا هناك من الطعم. نعم تحاول تربط يعني مما رزقكم الله من انواع الاشربة الاخرى تقصد؟ فجاء سورة الانسان لتفصل انواع الاشربة - [00:36:07](#)

يعني صعب اقول اه او لا يعني لكن ممكن يعني من حيث فكرة انه مما رزقكم الله مجملة سورة الانسان عم بتفصل بعض انواع مما رزقكم الله تمام بس احنا سؤالنا برجع بقول هو لماذا سورة الانسان ركزت على الشراب وليس على الطعام واطن يعني - [00:36:56](#) مساحة مفتوحة للتدبر باذن الله. اكمل شرابا طهورا ليس برجس كخمر الدنيا. هذا قرأنا الاية التي تليها كل ما قرأناه ليس في خمر الدنيا. نعم. لان لان كونها رجسا بالشرع لا بالعقل نجسة. هذا حكم بالعقل ولا بالشرع اخذ؟ من الشرع يعني - [00:37:12](#)

او لانه لم يعصر فتمسه الايدي الوضرة. وتدوسه الاقدام الدنسة ثم قال اذا ليس برجس كخمر الدنيا لان كونها رجسا انما اخذ بالشرع لا بالعقل والجنة لا يوجد فيها تكاليف - [00:37:30](#)

هذا يعني تفسير وتكلف شوي بوجهة نظري الى انه هو يريد يقول لك الجنة قال شرابها طهور. ليه خمر الجنة طاهرة لماذا؟ قال لان خمر الدنيا ليش نجسة قال لان نجاستها مأخوذة بماذا - [00:37:48](#)

الشرع لا بالعقل. وفي الجنة في تشريعات لا فش تكليف. فبالتالي كان شراب الجنة ماذا بس هذا الكلام فيه اشكالية وهو يسير في جزء منه على طريقة الاشاعرة والماتريدية التي ينتسب اليها مين؟ نسفي عليه رحمة الله. وهو انهم يرون ان الاحكام - [00:38:05](#) اه انما حسن الحسن وقبح القبيح مرده الشرع فقط ولا مدخل للعقل فيه وهذا خطأ هذا الكلام انه هل الخمر هي رجسة فقط لان الشرع يريد هكذا. ولا يوجد ملمح عقلي قد يتماثل معه العقل. هذا كلام غير صحيح. بس هذا يسير يسير على طريقتهم -

[00:38:24](#)

من الاشاعر والماتريدية مثلا يقولون الزنا حرام ليش حرام؟ لان الشارع حرم. طب وين العلة؟ طب فش علة عقلية او يتلمحها العقل؟ لا ما الكش دخل سرقة حرام. ليش حرام؟ لان الشرع حرمه. طبعا هذا كلامهم العقدي. انسفوا اصول الفقه ايش بقولوا - [00:38:46](#) اصلا من التعارض بين كلامهم الاصولي وكلامهم العقدي. بس هم يرون ان الشريعة اذا حرمت شيئا او اوجبت شيئا فقط لان الله يريد ان يحرم او يريد ولا يجوز ان نقول ان هناك ملمح عقلي في ذلك - [00:39:04](#)

هذا كلام خطأ. نعم الله هو صاحب الامر من قبل ومن بعد. وهو الذي يحرم ما يشاء ويحلل ما يشاء. لكننا عرفنا انه انا حرم فلعلل ومقاصد قد يدرك العقل جزء منها. واذا اوجب اشياء فلعلل ومقاصد قد يدرك العقل جزء منها. فقلوه انما وصف خمر الجنة انها طهور - [00:39:19](#)

لانه الجنة ما فيها تشريعات بخلاف الدنيا فخمورها نجس نجس لان الدنيا فيها تكليفات هذا الكلام مش صحيح الموضوع مش هذا بعده الموضوع مش قضية انه الجنة فش فيها تشريعات والدنيا فيها تشريعات. لأ - [00:39:39](#)

وصف خمر الجنة انها طهور لمدحها ورفعها وليس لانه الجنة فش فيها تشريعات. فبالتالي خمورها طهور والدنيا فيها تشريعات. فخمورها نجس. هذا التحليل اللي قدمه النسفي منتقد شراب الجنة طهور اراد بالطهور هنا المدح - [00:39:56](#)

انه في غاية الطهارة في غاية النقاء في غاية الصفاء وليس المراد المقارنة بين التشريع وعدم التشريع. ان اذى فيه تكلف واضح. قال او او لانه لم يعصر فتمسه الايدي الوضرة. لماذا شراب الخمر في الجنة طهور - [00:40:15](#)

انتقل لفكرة اخرى انه خمر الدنيا من ايش يصنع؟ من العنب فرضا العنب بده ايش يعصر لما يعصر وانتم بتعرفوا اللي بيعصروا بتكون ايده وسخة وكذا و بعصر لك الخمر بايده فبتطلع عالخم مش صافية كثير يعني. لانه العصارة بتعرفش هل غسل ايده قبل ما يوصل ولا لا - [00:40:34](#)

اما في الجنة لها الامور طيبة يعني. فهذا من الله مباشرة طيب ماشي قال فان العنب في الدنيا لما يعصر حتى ينتج خمر فانه يكون بالايدي الوضرة وتدوسه الاقدام الدنسة ما اعرفش يعني كيف طريقة صناعة الخمر عندهم قديما. بس شكلهم بيطلعوا بدعسوا على العنب تدعيس اه - [00:40:52](#)

لا لا هو الملمح العقلي انا كنت اقله اخي في موضوع التكليف انه هل الاحكام الشرعية العقل يدرك حلها او لا يدرك علها فنقول لا الاحكام الشرعية نعم صح من الله - [00:41:18](#)

الله هو المحرم لكن لا مانع ان العقل يتفهم العلل ويتفهم الاحكام. اما هنا هو يقدم تفسير اخر لما معنى طهور طهور يعني لم تلوثه الايدي والاقدام. هيك بدي قل لك. شرابا طهورا لم تلوثه الايدي والاقدام كما هو الحال في خمر الدنيا. كمل - [00:41:30](#)

ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا يقال لاهل الجنة ان هذا النعيم كان لكم جزاء لاعمالكم. وكان سعيكم مشكورا محمودا مقبولا مرضيا عندنا في القرآن من الكلمات التي المفردات المتكررة - [00:41:51](#)

جميل يعني يتم انتاج دراسة حولها كلمة السعي القرآن الله عز وجل يقول ان سعيكم لشتى. وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. كلمة السعي في القرآن من تتبعها في سيجد فيها سرا - [00:42:13](#)

يجد فيها ملمحا جميل انك تتبعه وتنظر فيه الله سبحانه وتعالى يريد من الانسان في الدنيا السعي انت في الدنيا ما في حالة توقف حالة التوقف مرفوضة. مطلوب منك ماذا؟ السعي لكن ولذلك كما جاء في الحديث ان اصدق الاسماء - [00:42:30](#)

وهمام لماذا اصدق الاسماء حارث وهمام؟ انها تمثل واقع الانسان الانسان طول عمره بحرث رايح جاي. الانسان طول عمره يحرث فاصدق اسم للانسان حارث هذا اصدق اسم شو يعني اصدق اسم؟ يعني يمثل واقعه - [00:42:52](#)

اصدق ما يمثل واقعه انك انسان حارث وهمام. همام يعني عندك ايرادات ونوايا وانت من الصبح للمساء عندك نوايا وايرادات ومن الصبح للمساء تحرث لكن هناك من يحرث للدنيا هناك من يحرث - [00:43:12](#)

هناك من يسعى للدنيا فقط شهوات ملذات نزوات رغبات. وهناك من يسعى لجنة عرضها السماوات والارض شتان بين السعيين. لذلك قال سبحانه ان سعيكم انظر الى حال مجتمعاتنا اليوم السعي الذي يسعى اليه الناس. هذا يسعى لمشروع معين وهذا يسعى لدنيا.

وهذا يبسعى لخلف فتاة يريد يتزوجها. ولذلك يسعى خلف اشي حرام. وذاك يسعى للجنة. وذاك يسعى - [00:43:28](#)

كل واحد اله سعيه كل واحد اله افكاره. كل واحد اله طموحاته. لكن بالتاكيد هناك طريق معين هو الذي يوصل الى جنة الله سبحانه وتعالى. والى النهايات السعيدة قال سبحانه ان هذا النعيم الذي ذكرته لكم كان لكم جزاء على اعمالكم - [00:43:59](#)

وكان سعيكم السعي الفريق اللي اخترته وسرت فيه الى الله وكان سعيكم مشكورا التعب الجهد الذي بذلته في الدنيا سيشكره الله لك



يوم القيامة فيعطيك هذا النعيم المقيم وهذه السعادة الابدية - [00:44:20](#)

اذا ما معنى وكان سعيكم مشكورا النسفي مشكورا يعني محمودا عند الله مقبولا مرضيا ولهذه المفردات تعبر عن معنى كلمة مشكور حيث قلتُم للمسكين واليتيم والاسير لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. رجعهم على اول الصفحة. يعني كأن هذا مقابل - [00:44:39](#)  
يطعمون الطعام على حبه مسكينا واسيرا. انما نطعمكم لوجه الله. وهذا جزء من السعي جزء من السعي وامثلته كثيرة فالسعي في الصلاة في العلم في نفع الناس في اغائة الملهوف في - [00:45:03](#)

وما شابه ذلك كل هذا شكل من اشكال السعي. فالله سبحانه وتعالى شكور من اسماء الله الحسنى ما هي الشكور الله عز وجل لا ينسى ولا يغفل ولا يترك اللحظات الجميلة التي انت بذلتها في هذه الدنيا بحثا عن رضاه - [00:45:18](#)  
شكور سبحانه لا يجحد لا يترك فمن يعمل مثقال ذرة خيرا هذا من معاني العظيمة. ان الانسان وهو يسعى في هذه الدنيا يتلمح اسم الله الشكور انه ما في اشي رح يضيع عند الله سبحانه - [00:45:36](#)  
كل شيء مقبول محمود ومرضي. والله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يهمل لحظة معينة انت تعبت من اجله. او ساعة معينة انت صبرت فيها. او بلاء مررت شيء في الحياة - [00:45:51](#)

وتعاملت معه بالشكل الصحيح لا يمكن ينسى اي لحظة واي ثانية قدمتها له سبحانه وتعالى فهمت حضرتك بس بدناش نبعد كثير عن موضوع النص طيب انا نحن انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا. فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم - [00:46:05](#)  
اثما او كفورا بعد هذه الرحلة التي عشناها في الجنة رجعت صورة الانسان الان للدنيا حتى تفهم انه هذا النعيم في الجنة مش سهل هذا النعيم وهذه اللحظات الجميلة وهذا الخمر وهذا الدلال - [00:46:56](#)

هذا الوصول اليه ليس بالمجان تمام يعني لم تصل الى الجنة والى كل هذه السعادة الله عز وجل اعد فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت. يعني هل تتوقع انه يعطيك اياها بدون جهد تبذله انت؟ لا - [00:47:15](#)  
الانسان اذا يريد يعطي مليون دينار لشخص لا يعطيها الا ضمن مواصفات عالية جدا جدا ان يكون اهلا لهذا المليون دينار يعطى ما راح يعطيك اياها مجانا فما بالك ما هو اعلى من ذلك بكثير بكثير - [00:47:29](#)  
من النعيم المقيم والسعادة الابدية والخلود وما فيه من التفاصيل ان كثير من الناس اليوم لما تقول لهم هذا الكلام كلامك صح يا شيخ اشعر واقع الناس اليوم انه بده يدخل الجنة ببلاش - [00:47:44](#)

لو نظرت الى حال المجتمعات يا فلان ترى الجنة وكذا. لكن ان شاء الله ملحقين يعني والجنة بتيجي يعني او الامر سهل وان الله غفور رحيم ماشي لكن هذه الرحمة لها اهلها يعني الله عز وجل لا يضع الرحمة - [00:47:58](#)  
في مكان لا يستحقه. ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله مش اي انسان يستحق الرحمة اصلا عند الله سبحانه وتعالى فاذا عادت سورة الانسان للحديث عن الدنيا - [00:48:13](#)

وما هو السعي الذي في الدنيا الموصل الى الله سبحانه وتعالى. وما هي عوامل ثبات المسلم في الدنيا ما هي عوامل ثبات المسلم في الدنيا حتى يصل الى هذا النعيم المقيم. اظن هذا من اهم اهم الاجوبة في حياتك - [00:48:29](#)  
كيف اثبت على الدين في هذه الحياة؟ لاصل الى تلك السعادة التي ذكرها لي قبل قليل اول شيء قال سبحانه انا نحن نزلنا عليك القرآن اول مثبت للانسان في الحياة القرآن - [00:48:47](#)

لذلك اكد بالمفعول المطلق انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا. فالله عز وجل يشير الى النبي صلى الله عليه وسلم ولكل من يأتي بعده هذا النعيم المقيم بدايته ان تتمسك بالقرآن في الدنيا. لاحظ ماذا قال - [00:49:04](#)

انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا. نعم. تكرير الضمير بعد ايقاعه اسما لان تأكيد على تأكيد لمعنى اختصاص الله تعالى بالتنزيل ليتقرب وفي نفس النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا كان هو المنزل لم يكن تنزيله مفرقا الا حكمة وصوابا. تمام. ايش يقصد - [00:49:22](#)  
تكرير آ الضمير بعد ايقاعه اسما لانا نحن انا نحن ان الضمير يعود على من على الله سبحانه. طب نحن لماذا هذا التكرار؟ ممكن واحد يسأل لماذا لم يقل؟ انا نزلنا عليك القرآن بدون نحن - [00:49:42](#)

اي كله يعود على الله. ان هاي اسم انا طب نحن ايش فائدتها هنا لماذا يريد ان يؤكد ها؟ هذا الذي اراد ان ينبهه. فيقول تكرر الضمير  
اكتب معنا تكرر الضمير انه اتى بالضمير نحن - [00:50:06](#)

بعد ما وكلاهما يعود على الله قرر الضمير بعد ايقاعه اسما لانا فاننا ايش اعراب هنا؟ اسم ان ونحن تأكيد ما فائدة التوكيد؟ قال  
ليكون تأكيدا تأكيد على تأكيد بمعنى اختصاص الله - [00:50:23](#)

ايش يعني تأكيد على تأكيد؟ وين التأكيد الاول؟ اه ابو عبدالرحمن. وين التأكيد الاول؟ ان اصلا انا ما هي اداة تأكيد واتى بنحن ليكون  
تأكيد ثاني انا نحن يعني تأكد تأكيدا لا مارية فيه. يعني كن واثقا كن متأكدا اننا نحن الله - [00:50:49](#)

نزلنا عليك. اذا تأكيد على تأكيد لمعنى اختصاص الله. الله يقول كأنه هكذا يقول انا اللي انزلت عليك. ها انا اللي انزلت دون غيري  
وهذا معنى الاختصاص. ايش يعني الاختصاص؟ ان الذي انزل هو الله وليس اي ذات اخرى في الوجود - [00:51:12](#)

الذي انزل هو الله وليس اي ذات اخرى في الوجود. وهذا يعطيك قيمة القرآن اعلى قيمة القرآن ايش هي يا اخواني انه من الله اعلى  
قيمة في القرآن اللي تخلي الانسان يتشوف اليه انا ادرك ان هاي الاية اول من تكلم بها الله - [00:51:32](#)

لا مؤلف ولا مصنف ولا امام ولا شيخ ولا ما شابه ذلك. الله هو الذي يتكلم. فهذا اعظم ما يعطي القرآن جماليته وقيمه في قلوب  
الناس انه يوقنون انه من الله. وما دام من الله فاننا اقرأ بلساني كلاما تكلم الله سبحانه وتعالى به قبل اي مخلوق - [00:51:51](#)

وتعالى هذا يشعرك بالذلة يشرك بالاهتمام. يشرك بقيمة ما تقرأ هذا مش رأي هاي مش فلسفة هذا مش انسان عم بحلل وبعطى وجهة  
نظر. هذا الله بذاته وجلاله عم بينزل عليك ماذا ينتظرك وايش لازم تسوي - [00:52:11](#)

عم بينزل ما الذي ينتظرك وما الذي ينبغي ان تتخذه من الاجراءات في حياتك؟ بالتالي اذا انت ما تمسكت بهذا القرآن انت ضائع انت  
محروم انت مخذور والعياذ بالله. انا نحن اذا قال تأكيد على تأكيد لمعنى اختصاص الله دون سواه - [00:52:28](#)

بالتنزيل طيب بالتنزيل للقرآن ليتقرر في نفس النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا كان سبحانه هو المنزل ما دام الله هو المنزل لم يكن  
تنزيله لهذا القرآن مفرقا. انت بتعرف القرآن نزل مرة واحدة؟ لا - [00:52:46](#)

مفرقا على ثلاثة وعشرين سنة لم يكن تنزيله مفرقا الا لحكمة وصواب يريد الله سبحانه وتعالى الا حكمة وصوابا ومن الحكمة طب  
من حكم نزول القرآن مفرق؟ ما هي فاصبر لحكم ربك - [00:53:05](#)

وقال ومن الحكمة اي ومن حكمة نزول القرآن مفرقا ولم ينزل مرة واحدة. تخيل هذا المشهد ان الله سبحانه وتعالى انزل على نبي  
القرآن مرة واحدة واحدة قالوا يا محمد عليه الصلاة والسلام خذوا القرآن خلص هاي مرة واحدة اذهب - [00:53:24](#)

خلال الثلاثة وعشرين سنة صلى الله عليه وسلم لمثبتات مش محتاج معاني تنزل على قلبه تثبت في مواجهته مع الكفار وفي  
الحروب يقول سبحانه من الحكم التي بسببها انزلت انا عليك القرآن مفرقا - [00:53:39](#)

هو انتي اريد ان اعينك على الصبر اريد ان اعينك على الصبر. فكيف ذلك؟ في كل بلاء وفي كل مرحلة وفي كل خطوة من خطوات  
حياته صلى الله عليه وسلم. يجد جبريل يأتي بايات من الله - [00:53:56](#)

لتنزل على قلبه وهذي اخواني مهم جدا في التعاطي مع القرآن. اذا اردت ان القرآن يؤثر في حياتك ما بنفع بس يكون هدفك ان  
تأخذه جملة فليكن هدفك في الحياة دائما وجود ورد قرآني مستدام - [00:54:09](#)

معتمد على التدبر والتفكر كأن القرآن ينزل عليك لان القرآن انت من تتلقاه وهذه الطريقة هي الطريقة اللي كان يتعامل فيها الصحابة  
مع القرآن. لذلك اثر القرآن في حياتهم عمر كم جلس يحفظ سورة البقرة - [00:54:27](#)

ثمان سنوات طب لماذا هو مش موضوعه اني بس بدي احفظ القرآن وامشي وخلص لانه اليوم للأسف كثير حتى من بعض المراكز  
والاليات ان يظن ان المقصود هو ان يحفظ القرآن كحفظ - [00:54:43](#)

هذا خطأ. حفظ القرآن مطلوب وفرض كفاية. لكن ما هو اهم واعلى من الحفظ ما هو؟ دبر انا بدي اعيش مع القرآن انا بدي القرآن  
يؤثر في نفسي. فاذا اخذت القرآن دفعة واحدة - [00:54:57](#)

اخشى انك ستفقد دفعة واحدة بخلاف الذي يعيش مع القرآن اجزاء واجزاء. ابن عمر ثمان سنوات وهو يحاول ان يتعايش مع سورة

البقرة ثمان سنوات ما عندوش ضعف في الذاكرة رضي الله عنه. بس هو يحاول ان يتعايش مع سورة البقرة فعم يعطيها مساحتها -

[00:55:10](#)

في التدبر في التروي فاثرت صنعت عبدالله بن عمر هكذا ينبغي ان يتعامل مع القرآن لان الله انزله مفردا ومنجما اذا عليك ان تتعاطى مع القرآن بهذه الطريقة. ان تتعامل مع - [00:55:29](#)

موضوع موضوع بطريقتة منجمة ومفرقة. حتى تشعر باثره. طبعاً هذا مش معناه انه ما تختتم القرآن. اختتموا الله ببارك فيكم وينفع. لكن انا اقصد القرآن ثقيل يعني كلام فيه احكام - [00:55:45](#)

واليات ما بنفع تخلص كل ملف القرآن بشهر الحمد لله خلصت يلا عكتاب ثاني. مش هيك بتعامل مع القرآن. القرآن رحلة حياة واجزاء القرآن تمر عليها مرة بعد مرة لذلك شيخ الاسلام كان يقول في اخر عمره انني ندمت على تضييع اوقاتي - [00:55:59](#)

في غير معاني القرآن وهذا ابن تيمية رحمة الله عليه. يقول انني اندم على انني ضيعت اوقات هو وجهة نظر انه ايش كان يضيع

اوقاته ليش ما ضيعت اوقاتي بحكي ابن تيمية بسط شو كان بامن يعني - [00:56:17](#)

تمام وقع في مناظرات مع الاشاعرة ومع المعتزلة وهونا بحارب التتار وداخل في يعني هو يرى انه اعظم شيء كان ينبغي ان يعيش معه في الحياة معاني القرآن لا تأتي دفعة واحدة - [00:56:30](#)

واذا قرأت سورة الانسان مرتين وثلاث واربع ستبقى تعطيك من المعاني الجديدة فوائد الكبيرة ما لا تعطيه القراءة الاولى ولا الثانية هذا من عجب القرآن وهو توالي المعاني. فالمهم قال فاصبر اذا ومن الحكمة - [00:56:45](#)

لنزول القرآن مفردا قال الامر بالمصابرة فاصبر. نعم ومن الحكمة الامر بالمصابرة. فاصبر لحكم ربك. عليك بتبليغ الرسالة واحتمال

الاذية. وتأخير نصرتك على اعدائك من اهل مكة. ولا قطع منهم من الكفار فاصبر لحكم ربك - [00:57:02](#)

الحقيقة هذه من اعظم القواعد القرآنية للانسان المسلم في زمن البلاء وفي زمن الاستضعاف فاصبر بحكم ربك يعني اصبر هنا الحكم الحكم القدري المراد بالحكم هنا حكم شرعي وهناك حكم قدر اللي هو القضاء والقدر - [00:57:20](#)

يعني فاصبر لما يقدره الله عليك حتى يأتي الفرج من عنده وظيفتي كمسلم ان ادعو الى الله وان اتمسك بمنهج اهل السنة والجماعة وان ابقى ثابتاً على الدعوة والمجاهدة وتحمل الاذى وتحمل ما سيقع - [00:57:39](#)

طب متى الى متى يا رب؟ اصبر لحكم ربك مش وظيفتك تعرف متى عشرين سنة ثلاثين سنة في الاستضعاف اربعين سنة مئة. ميتين سنة هذا امر الله النافذ هذي مهمة جدا يا اخواني لكل الشباب المسلم اللي دائماً يستعجل النصر ويستعجل قطف الثمار. ومتى

راح ننتصر على اليهود ومتى راح نتحقق بالامة امجادها - [00:57:58](#)

الوقت هذا ليس من عملي ولا من عملك متى لحظة النصر هذا امر الله لكن ايش وظيفتي انا كمسلم حتى تأتي هذه اللحظة ما هي؟ اصبر هذا شغلك قال فاصبر اذا كان الله يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم فاصبر لحكم الله القدري - [00:58:21](#)

وتحمل ويصابر حتى تأتي اللحظة سواء انت ادركتها او ادركها الجيل الثاني او الثالث اعمل الوظيفة المطلوبة منك انت. انت

وظيفتك المصاهرة الثبات. واما قطف الثمار ليس ضرورة اني انا اللي اقطف ثمرة النصر والتمكين. ممكن يأتي جيل ثاني او ثالث هو الذي يقطف هذه الثمرة. اذا - [00:58:40](#)

اصبر عليك بتبليغ الرسالة واحتمال الاذية وتأخير نصرتك على اعدائك من عليك بتبليغ الرسالة واحتمال الاذية واحتمال تأخير نصرتك على اعدائك من اهل مكة. نعم. فتأخير هذه معطوفة على واحتمال الاذية واحتمال ان تتحمل ان الله يؤخر نصرتك. بدك

تتحمل - [00:59:03](#)

بدك تدفع ثمن. والثمن فيه شهداء وفيه اسلاء. وفيه مثابرة وفيه ثواب وفيه سجن. وفيه امور كثيرة. لكن هذه رحلة الانسان في الدنيا الرحلة الجنة ما يرجع بقول ولماذا قال لك الجنة؟ قال لك في جنة هاي مواصفاتها بتستناك؟ ختم لك الصفحة ايش قال لك؟

وسائل جنة بدك تشتغلها - [00:59:28](#)

هاي الجنة بدك تشتغل لها. بدك تصبر لحكم ربك واما رحمكم الله المستسلمون المنهزمون الذين لا يريدون ان يتحملوا الاقضية

والاقدار فهؤلاء انى لهم الجنة؟ ما بتزبط. نعم ولا تطع منهم من الكفار للضرر من تأخر الظفر - 00:59:48

اثمة راكبا لما هو اثم. داعيا لك اليه. او كثر فاعلا لما هو كفر. داعيا لك اليه. لانهم اما ان يدعوه الى مساعدتهم على فعل هو اثم او كفر او غير اثم ولا كفر. فنهى ان يساعدهم على الاولين دون ثالث دون الثالث. شوف جميل - 01:00:07

الان اقول الكلام العام ثم اعود الى تفسير النسفي. قال فاصبر لحكم ربك منها عن شغلة يقع فيها كثير من الاسلاميين في اثناء مراحل الصبر ما هي طول مرحلة البلاء - 01:00:27

تجعل الكثير من الناس في الطريق تبدأ ايش تساوم على ثوابت الدين طول مرحلة البلاء تجعل كثير منا ممن يدعي الدعوة او هو اشتغل بها فعلا تبدأ همة ورصيد الهمة يضعف. يضعف يضعف. حتى يبدأ ايش؟ يساوم على بعض مبادئ الدين. الله عز وجل يعطينا قاعدة كلية - 01:00:44

مطلوب منك الصبر واياك والتنازل ولا تطع منهم اثم او كافورا اذا طلبوا منك تتنازل طلبوا انك تصير مساومات ما الذي يجعل الكثير من الملتزمين او المتدينين يساوم وطول البلاء - 01:01:06

يبدأ تضعف رصيده رصيده فيبدأ يساوم على بعض الامور ويسمي هذا طبعا ايش؟ سياسة شرعية ومصلحة مرعية يعني بتزبط معه في النهاية. لكن هو لا هو تنازل يعني فرق بين السياسة الشرعية وبين التنازل. هذا اشي وهذا شيء - 01:01:25

الله يحذر اهل الايمان من التنازل والشعور بالوهن والضعف اثناء رحلة الثبات. لذلك قال سبحانه ولا تهنوا ولا تحزنوا لا تضعف لا تسلم وانتم الاعلون. والعاقبة لكم. لكن هذا مطلوب منكم. شف الله عز وجل عم بيخبرك ما الذي ينتظرك في هذا الطريق - 01:01:39

ما قال لك الله طريق الجنة مفروشة بالورود. لاً ما قال لك الجنة الطريق اليها مفروشة بالورود. قال لك من البداية الطريق فيه تعب وفي صبر وفي تحمل وفي دماء وفي اشلاء وفي شهادة وفي بذل في سبيل الله. والمطلوب منك تصبر - 01:02:02

ولا تدهن ولا تطع منهم اثم قال اثم راكبا لما هو اثم داعيا لك اليه. فالاثم هو الذي يرتكب الاثم ويدعو اليها او كفورا والكفور قال فاعل لما هو ايش؟ كفر داعيا لك اليه. لانه يعتبر كفور صيغة مبالغة. فهو ليس - 01:02:20

فقط كافر في نفسه، كيف طهور؟ الماء الطهور في نفسه مطهر لغيره. فالكفور نفس الوزن كافر في نفسه داعيا غيره ذا الكفر. طيب قال لانهم طبعا هو لماذا قال لا تطع منهم اثم - 01:02:42

او كفورا قال لانه لان اعداء الامة اعداءك في هذا الطريق اما ان يدعوك الى مساعدتهم على ما هو معصية او يدعونك الى ان تساعدهم على ما هو كفر بقولوا لك يا اخي احنا بدناش اياك تكفر - 01:03:00

بس احنا مثلا بنرضى منك بالاختلاط بنرضى منك تعمل افلام قبيحة يرضى منك معاصي وذنوب. هذا شكل من اشكال ما يدعونك اليه معاصي فاذا وجدوك يعني قبلت هذا السقف بترفعوا سقفهم شوي؟ لاً طب ليش ما تبدل الدين؟ - 01:03:19

يصلون بك الى سقف الكفر. فاذا اعداؤك في هذا الطريق سيساومونك على معاصي او ايش الله يقول لا تطع منهم اثم او كافورة الحالة الثالثة طب ممكن الكافر يدعوني الى شيء - 01:03:37

لا اثم فيه ولا كفر ممكن الحلف الفضول وبعض الاحلاف القديمة التي تقوم على نصرة المظلوم او ما شابه ذلك. فيقول النسفي الله سبحانه نهى نبيه ان يساعد الكافرين على الاولين. ما هو الاولين - 01:03:56

اذا طلبوا منك ان تفعل معصية او كفرا ما تساعدهم. لكن اذا دعوك الى شيء فيه مصلحة للبشرية يمكن الكافر يدعوه الى شيء فيه مصلحة للبشرية. ويمكن اتعاون معه في هذه الزاوية. لذلك هو حصر القسمة العقلية فقال - 01:04:12

الكافر اما ان يدعوك الى اثم او الى كفر او يدعوك الى شيء لا اثم فيه ولا كفر فتح الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يساعدهم وان يعاونهم على الاولين على الاثم او الكفر - 01:04:30

ولكن دون الثالث. اما الثالث ومساعدتهم على ما لا اثم فيه ولا معصية ولا كفر. فلا اشكال ان تدخل في بعض الاحلاف لهذه فكرتها او بعض المساهمات او الامور التي - 01:04:45

لا تكون على حساب الدين. طيب. وقيل. وقيل الاثم عتبه. لانه الربيع هسه وانا بدخل في تفاسير احيانا بعض المتكلمين يعني ما في

عليها دليل واضح هذا الائم هنا عتبة بن ربيعة - 01:04:58

ما في دليل واضح ان المراد بالائم عتبة والكفور الوليد ابن عتبة لكن يعني هي تصدق عليه تصدق عليه. لكن هل هو فعلا كان المقصود بهذه الاية؟ هذا يحتاج ان يرجع الى سبب نزول صحيح. يثبت ذلك. نعم - 01:05:11

وقيل الائم عتبة لانه كان ركابا للمائم والفسوق. طبعاً هون بدي انبك على قضية في التفسير. لما يقال وقيل الائم عتبة ليس المراد على هذا القول ان الائم هو فقط عتبة - 01:05:27

ولا يوجد مثال اخر له. لأ المراد ان اثم هنا اول ما نزلت نزلت في عتبة ابن ربيعة وقس عليه من يمارس فعله. حتى لا تفكر نعم؟ النموذج المثالي النموذج السيء قصدك. ايوة. في هذا هو عتبة ولكن هنا عبدالعال هو اراد تفسيره بسبب نزولها. ان الائم المراد به هناك سبب نزول - 01:05:39

عتبة لكن كل من فعل فعل عتبة هو اثم بالتأكيد ليس المراد الحصر في عتبة ابن ربيعة قال لانه كان ركابا للمائم والفسوق. واما الكافور هو من؟ هو الوليد ابن عتبة. لانه كان غالبا في الكفر والجعود. والظاهر - 01:06:00

ايوه والظاهر ان المراد كل اثم وكافر. طب لماذا ذكرت ذاك القول؟ ارجع فاقول هو ليس خطأ ان نقول عتبة ممن قصد في الاية والوليد حتى يقول والظاهر ان المراد كل اثم وكافر. انه باتفاق الجميع المراد كل اثم وكافر - 01:06:18

اصلا باتفاق الجميع الاية تعم كل اثم وتعم كل كافر. لكن الذين قالوا ان الائم هو عتبة ابن ربيعة والكفور والوليد هم يقصدون ماذا سبب نزولا ولا فش عفوا مفسر يعرف التفسير. يقول الائم هو فقط فقط الوليد ولا يدخل فيها غيره. تمام؟ طيب - 01:06:34

اي لا تطع احدهما واذا نهى عن طاعة احدهما لا بعينه فقد نهى عن طاعتهما ومتفرقا ولو كان بالواو لجاز عن طاعتهما اذا نهى عن طاعة احدهما لا بعينه فقدناها عن طاعتهما - 01:06:55

في مشكلة في النص هنا فقد نهى عن طاعتهما ومتفرقة نسخة اخرى ايوه في كلمة معا ساقطة نعم احسنت هيكاً وهذا هو الذي ينبغي ان يكون. في كلمة معا ساقطة في النسخة اخواني - 01:07:14

في كلمة معا ساقطة. يقول اذا كان الله نهاك ان تطيع احدهما من باب اولى ان تنهى عن طاعتهما معا يعني يعني ما يجيش احد يتحاذق الله عز وجل ايش قال - 01:07:33

لا تطع اثما او كافورة. اما اذا قطعت الاثنين معا مش داخل في الاية لانه الله اعطاني تخيير. يعني لا تطع اثم او كفور. طب اذا الاثنين معا فيقول اذا كان نهى عن طاعة احدهما فمن باب اولى النهي عن طاعتهما معا. فيكون بالتالي نهاك عن طاعة - 01:07:48

معا اللان لازم ونهاك عن طاعة احدهما بالمنطوق. طيب ولو كان بالواو لجاز ان يطيع احدهما. لان الواو للجمع فيكون منهيا عن طاعتهما لا عن طاعة احدهما. جميل هذا الكلام. فيقول لك لماذا لم تأتي الاية هكذا - 01:08:08

ولا تطع منهم اثما وكفورا لماذا الله عز وجل قال لا تطع اثما او كفورا اللي بفهم معاني اول واو رح يعرف القرآن اختار حرف العطف المناسب هنا ولان تفهم كلام الناس تفيد. لماذا الله عز وجل لم يقل - 01:08:26

ولا تطع منهما اثما وكفورا. قال لا تطع اثما او كفورا. اتفضل يا عاصم احسنت يعني هو ايش بقول لك؟ ايوا ينهى ان تطيع من جمع بين الائم والكفر واما من حوى احدهما - 01:08:46

ما فش اولوية هنا حتى ما في اولوية حتى نقولها والنهي عن الجميع يتضمن النهي عن احدهما. بخلاف اذا نهايتك عن هذا او هذا فان هذا يتضمن بالاولوية النهي عن من جمع الصفتين. يعني اذا قلت لا تطع اثما وكفورا - 01:09:14

تقول اذا ربنا نهاني ان اطيع ايش؟ شخص صفته اثم وكفور. لكن اذا شخص اثم فقط او كفور فقط ربنا ما نهاني عنه. وفش اولوية حتى تقول لا والله بالاولوية - 01:09:34

اما اذا قال لك لا تطع من كان صفته انه اثم او صفته انه كفور؟ والاولوية تقتضي طب اذا كان اثم وكفور اه من باب اولى انك ما تطيعه. فاهم؟ فهذا اختيار مناسب لاختيار حرف العطف او في هذا السياق. طيب. وقيل او بمعنى - 01:09:48

ولا يعني ان او بمعنى اه الواو البعض قال او هنا بمعنى الواو. فبالتالي المراد لا تطع منه لا تطع اثما وكافورة يعني لا تطع اثما وانا



كافورة اي لا تطع اثما ولا كفورا. طبعاً هو لما لاحظ ما قال او بمعنى الواو - [01:10:07](#)

او بمعنى ايش ولا ليش لو قال او بمعنى الواو سكت رجعنا للمشكلة اللي حكيها قبل شوي لكن لو قلنا او بمعنى ولا صار لا تطع اثما ولا كفورا صار نهى عن كل واحد ايضاً على وجه الخصوص. واذا نهى عن كل واحد على وجه الخصوص نهى عن الجمع بينهما. سريعاً - [01:10:31](#)

يعني هو شف مثل هذه الامور يعني اختلاف كتب التنزيل او علوم اسباب النزول فيها طيب شوف اي شيء في الحياة بدون صبر. اي مسلك الى الله. العلم الجهد البذل الانفاق مساعدة الملهوف. اه رعاية حقوق الزوجة. تربية الابناء. يعني - [01:11:02](#)  
كلمة الصبر خدها على اوسع مساحة في حياتك خلص الله يرضى عليك ومن الحكمة الامر بالمصابرة خصم لحكم ربك. افهمت عليك. انك تقول يعني فاصبر لحكم ربك في نزول القرآن مفارقاً - [01:11:28](#)

تمام. يمكن ان يقال هذا. احسنت. طيب اذا اول شيء مطلوب منك في الحياة انك ايش تصبر اصبر وما تتنازل ها. تصبر وما تتنازل عن دينك. ولا عن مبادئك. طبعاً احنا بنتكلم عن الصبر بمعنى العام. اكيد كل واحد فيكم في حياته - [01:12:07](#)  
يجي لحظات بضعف فيها شيخ اسامة. يعني انت عم بتقدم لوظائف يا اخي الوظيفة الحلال مش راضية تيجي للشركات ما بتحكي معي الا الشركة الغلط تيجي الاية فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثماً او كفوراً. وانا بدي حتى انزل الاية على اية القرآن على الواقع. بدك تجيب امثلة من الواقع حتى تستثمر - [01:12:25](#)

الله عز وجل يقول يقول فاصبر ولا تطع اذا طال بك البلاء عدم وجود عمل ووظيفة في الواقع المعاصر وظهرت امامك شياطين الانس بدي وظيفة محرمة او عمل محرم اصبر - [01:12:48](#)  
استنى. مش تقول خلص في الشغل وتبدأ تتنازل. لا تتنازل اصبر لحكم ربك. انتظر حتى يفتحها الله عليك. ولا تطع في من يدعوك الى الربا او الشغل المختلط او الكافور او يدعوك الى شغل اصلاً يناقض الاسلام - [01:13:02](#)

مبادئه ويناقض كلياته. هذا نموذج. ايضاً شوفي عندنا خيار اخر ميين عندك نماذج يمكن تسقط عليها الاية في الواقع؟ باب استشارة القرآن ادعو الناس الى الصبر وعدم التنازل. في حياتهم الشخصية طبعاً مش حياة الام الكبيرة - [01:13:19](#)  
امورنا صعبة. لكن في حياتك الشخصية انت اشيء تحتاج انك تضعف امامها احسنت يعني اثناء ما انت تبحث عن فتاة تتزوجها قل لي يا شيخ والله بيحيني بعض الشباب والله ما انا ملاقي المواصفات الشرعية - [01:13:35](#)  
بحثت بحثت ما في يا شيخ ببلش ايش؟ بيحي صاحبه يقول له يا اخي هو يعني هو لازم وحدة مجلبة مش مشكلة انا ولا بسة طيبة اهم شي فيبدأ يطيع هذا الائم الذي يدعوه الى الائم ويبدأ يتنازل يا اخي اصبر ما هي مشكلة - [01:13:56](#)  
اصبر الى ان يأتي الله بفرج من عنده. لا تتنازل. فهناك امثلة كثيرة في الحياة يمكن ان تطبق عليها هذه الاية. بدك شيء الحياة اليومي هذا بدي اياه نعم تمام - [01:14:12](#)

ولا تطع من يدعوك الى ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والناس راح تلومك يا اخي خلص خليه في حاله انت ايش علاقتك فيه؟ ربنا بحاسبه. مش هيك دايماً هي الفكرة العامة في المجتمع. ربنا بحاسبه انا. ايش علاقتي في الله - [01:14:37](#)  
اصبر اصبر على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولا تطع اثماً. اثماً سيكون هنا معناها على سياقك الذي يدعوك الى ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر احسنت وهذا اخواني هكذا القرآن يقرأ - [01:14:53](#)

استقر القرآن في واقعك. حاول تجيب الاية تسقطها على واقع معين في حياتك. لينتج ممارسة عملية. ما تخلي القرآن بس مجرد افكار عامة انا بدي اعرف كيف اسقط القرآن على واقع الحياة. كم - [01:15:06](#)

واذكر اسم ربك بكرة واصيلاً. ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلاً طويلاً الله عز وجل يعطينا اخواني في سورة الانسان عوامل ثبات الانسان. على دينه كما قلنا هي ثلاثة عوامل ذكرها في سورة الانسان وذكرناها في سورة المزمل - [01:15:22](#)  
الصبر والذكر وقيام الليل يعني شوف اي انسان بيقول لي يا شيخ انا بدي اسيب انسان صالح انا بدي اترك دروب الظلام تأسير مستقيم على دين الله ما فيش وصفة غير هاي الوصفة - [01:15:43](#)

ما تحاول تخترع طرق أخرى غير الطرق التي ربنا ذكرها ما دام الله هو الذي يذكرها اذا الله سبحانه وتعالى يعلم ان هذه الوسائل ثلاث هي الموصلة للثبات الصبر والذكر - [01:15:58](#)

وقيام الليل اي تغيير في حياة الانسان يجب ان يبدأ من خلال هذه الطرق ولو من احدها اما تقول لي يا شيخ لأنا ما بدي اصبر وما بدي اذكر وما بدي قيام ليل. بس بدي اكون مستقيم - [01:16:15](#)

صعبة يعني ان الله عز وجل وضع العلاج في القرآن. انا من وين بدي اجيب لك علاج وصفة يعني ما بدي انا اشعر اه بالتعب ترك المنكرات بدي اضلني مثلا اطلق بصري للحرام. واشوف مسلسلات وعایش حياتي زي ما بدي - [01:16:29](#)

وفي نفس الوقت بدي اظلني مستقيم. ما رح يزيبط. بذك تصبر بذك تذكر ما بدي اتعب لساني في اذكار الصباح والمساء والاوراد وكذا بدي اضلني متشاغل في الدنيا وبالليل ما بدیش استيقظ وتظلني نايم - [01:16:44](#)

يعني بعض الناس بحطها في الزاوية الصعبة. انت عاد بذك تدبر حالك معها. لأ هو بده يدبر حاله في النهاية. يعني انا. ايش اسوي يعني؟ الله عز وجل يعطيك قواعد عامة بها النجاح والفلاح الذي خلق هذه النفس الانسانية - [01:16:58](#)

هو الذي يعرف ما الذي يصلحها نفسي ونفسك هو الذي يعرف العلاج المناسب لتمردها تطايعها في الشهوات اشكالياته في الحياة الارهاق النفسي الذي انت تعيشه في حياتك بذك تعالج هذا الارهاق النفسي بذك توخذ العلاج الرباني - [01:17:11](#)

اي علاج اخر وعظلي ايماني كذا وممكن يكون مسكن اه بنفع شوي. اه علاج جزئي بس مش علاج جذري يعني طب يا شيخ مجالس العلم مجالس العلم هي داخل تحت مفهوم الذكر - [01:17:30](#)

الذكر هو مش فقط سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. هذا جزء من الذكر لكن قراءة القرآن ذكر الذكر ما هي اسمها حلق اصلا العلم هو جزء من الذكر فهو داخل ضمن العلاج فمفهوم الذكر - [01:17:47](#)

لا تسقط بمعناه الضيق. انه فقط ان تسبح وان تذكر الله وحدك المعنى الواسع اي برنامج علمي اي قراءة كتاب نافع اي كل هذا داخل تحت عموم ماذا؟ ذكر الله سبحانه وتعالى. باختصار - [01:18:04](#)

اي شيه بالله فهو ذكر جالسة الصالحين اي شيه اذكرك بالله فهو داخل تحت واذكر اعمل اي ممارسة تذكرك بربنا انه احنا بنضيق مفهوم الذكر على حالنا وما بنعرف سعة هذا المصطلح. طيب. اذا واذكر اسم ربك - [01:18:19](#)

هو قال صلي له هذا يسمى تفسير بالمثال يعني هذا شكل من اشكال الذكر الصلاة ليست محصورة في ذلك نصلي له بكرة والبكرة قال هنا صلاة الفجر ويمكن تحمل اذكر اسم ربك بكرة على اذكار الصباح - [01:18:42](#)

مش قالوا لي صلاة الفجر هذا كله ايضا تفسير بالمثال. فتفسير واذكر اسم ربك بكرة. تفسيرها بصلاة الفجر هذا تفسير بايه؟ بالمثال والا فاي ذكر في الصباح قرآن اذكار الصباح - [01:19:01](#)

اه مش حكينا صلاة الفجر. كله داخل تحت هذا. واصيلا. ونفصل الاصيل بصلاة الظهر والعصر وقد لا اخطر هذا التفسير ان الاصيل هو وقت قبيل الغروب يسمى الاصيل اما ان نقول الاصيل - [01:19:16](#)

صلاة المغرب اذا بدي افسرها كصلاة او نقول هي اذكار المساء وهذا هو الحد الادنى. اللي بتلاحظوا في القرآن دائما يذكر في الذكر واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو - [01:19:32](#)

والاعصار ربنا بيركز ان الانسان المسلم الحد الادنى في الذكر الحد الادنى انه يكون في ذكر في الصباح وذكر في المساء ما بين ذلك العكس كلما استكثرت من الخير استكثر - [01:19:48](#)

لكن كحد ادنى الذي يعني خيلنا نقول ما الذي يزيل عني اسم الغفلة يخرجني من انني غافل ويعتبر من ضمن الذاكرين الحد الادنى اذكار الصباح والمساء فاذا انت انسان مش حريص - [01:20:02](#)

حتى على اذكار الصباح والمساء انت من الغافلين ذلك قال واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفا ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين. جماعة ايه؟ اذكر في الصباح والمساء ولا تكن من الغافلين. كان هذا الاقتراب - [01:20:19](#)

كأنه اقول يشعر ان الذي لا يحافظ على الحد الادنى اذكار الصبح والمساء هو داخل تحت مفهوم غافل كيف اخرج من

ذلك؟ اذكار الصباح والمساء طبعاً اكد اذكار الصلوات اذكار النوم بتزديدك ابتعاد عن الغفلة. لكن خلي في شيء ايش اساسي -

[01:20:35](#)

لا تتنازل عنه. ممكن انت مشغول كثير في حياتك. عندك اهتمامات. عندك بصير عندك نوع من التقصير. وكلنا ذاك الرجل. انسان يعرف كلنا ذاك الرجل مقصر. لكن على الاقل - [01:20:55](#)

قواعد اساسية في الذكر لا تتنازل عنها. لذلك قال واذكر اه واذكر اسم ربك اثم اصيلا اي صلاة الظهر والعصر وقلت واصيلا تحمل ايضاً على عند وقت الغروب او قبيل الغروب. ثم بعد ان قال الذكر قال ومن الليل. ومن الليل فاسجد له. وبعد الليل فصل صلاة العشاءين. اذا من هنا للتبويض - [01:21:05](#)

من هنا بالبعض ومن الليل يعني وبعد الليل فصلي له سبحانه وتعالى. طبعاً هو انا عارف النسفي بده يوصل انه الآية بتتكلم عن الصلوات الخمس - [01:21:27](#)

في طريقته في التفسير انه بدي قل لك هاي الآية بتتكلم عن الصلوات الخمس. كيف واذكر ربك في نفسك بكرة عفواً. واذكر اسم ربك بكرة الفجر واصيلاً ظهر وعصر ومن الليل مغرب عشاء. يعني - [01:21:42](#)

ما بقدر اقول الخطأ انه صعب تخطي. لكن يعني ليست الاشارات العامة للآية تتجه بهذا الاتجاه الاقل ليست الاشارات العامة تتجه بهذا الاتجاه. وان كان اكد الصلوات عموماً هي من شكل عظيم من اشكال ذكر الله. يعني انا اتفق ان الصلوات - [01:21:57](#) شكل من اشكال ذكر الله. لكن هذا المراد بذكر هذه الاوقات الصلوات الخمس ادراً ان نسفي ورأي محترم وعالم مجتهد له اختياراته. لكن يعني الان لا يظهر انها تتجه بهذا الاتجاه بشكل واضح. كمل - [01:22:16](#)

وسبحه من الليل يعني كثير من المفسرين يقولون قيام الليل حاول ان يكون لك ورد من الليل. نعم وسبحه ليلاً طويلاً تهجد له هزيعاً طويلاً من الليل ثلثيه. او نصفه او ثلثه. تمام. اذا اخواني هذي مهم جداً ننتبه لها. عوامل الثبات - [01:22:30](#)

قيام الليل ذكر الله الصبر واستعينوا بالصبر والصلاة. كم ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوماً ثقيلاً. شوف السياق القرآني العذب الجميل ويصور حالة الناس في الدنيا الذين يتعلقون بالدنيا ويقاثلون عليها. ان هؤلاء - [01:22:48](#)

العصاة الفساق الذين نسوا لقاء الله سبحانه وتعالى ونسوا الدار الآخرة. هو تعلق بهذه العاجلة ان هؤلاء يحبون العاجلة يحبون الدنيا حب الدنيا ملأ قلوبهم فما عاد بالنسبة لهم طموح ابعد من كذا. فيقاتلون عليها وينهبون من اجلها وسعيهم ليلاً ونهاراً فقط لشهوات -

[01:23:17](#)

ونزواتهم هذا الذي جعلهم يقعون في هذه الكفريات او المعاصي يرحمك الله. ان هؤلاء يحبون العاجلة. ولاحظ سمي الدنيا ايش عاجلة اما الدنيا شيء عاجل حاضر والانسان الذكي والثاقب الموفق هو الذي ينظر الى - [01:23:40](#)

الاشياء العظيمة المؤخرة. والى العواقب الجميلة الفاخرة. ولا ينظر الى الشيء العاجل خاصمه اذا كان هذا العاجل حقير في مقابلة المتأخر يعني لو كان العاجل ثمين ما عندي مشكلة لكن العاجل الحقير لا قيمة له. ولا يزن عند الله جناح بعوضة - [01:23:59](#) والعبرة بالآخر العظيم. فقالوا ويذرون وراءهم والوراء هنا ما معناه تمام وراء من الكلمات التي تطلق على الخلف وعلى الامام. فيقول ويدرون وراءهم يعني قدامهم كما قال النبي. يعني امامهم - [01:24:19](#)

انا جاييك يوم ثقيل شوف تسمية يوم القيامة انه يوم ايه صعب صيام يوم صعب نعم قد لغفلنا وتناسينا وتشعرنا بالدنيا نسينا هذه الفكرة بس بالتاكيد القرآن لمن يقرأه كثيراً تبقى هذا المعنى متقظ في ذهنه ان يوم القيامة يوم ثقيل يوم حساب يوم تصفية الحساب - [01:24:35](#)

اعلان النتائج خلينا نسميه. يوم اعلان النتائج ايش عشت حياتك اما شاكر اوما كفورا. اذكر اول السورة الدنيا للبلاء والناس اما شاكر اوما كفورا. اعلان النتائج في ذاك اليوم الثقيل - [01:25:01](#)

الذي سيعلن المصير الابدي الختامي لي ولك. نعم ان هؤلاء الكفرة يحبون العاجلة. يؤثرونها على الآخرة ويذرون وراءهم قدامهم او خلف ظهورهم يوماً ثقيلاً. شديداً لا يعبأون به وهو يوم القيامة - [01:25:16](#)

طبعا اذا قلنا ورائهم بمعنى قدامهم المراد ان يوم القيامة جاييك لسا امامك اذا قلنا وراءهم على التفسير الثاني للوراء خلف ظهورهم. بمعنى ايش انهم القوه وراء ظهورهم غير عابئين به - [01:25:34](#)

انت حسب ما ستفسر وراء سينتج المعنى. اذا قلت وراء بمعنى القدام يعني لسا جاييني ناقوت وراء بمعنى خلف ظهورهم. بمعنى انهم القوه وراء ظهورهم مش مهتمين بالملف ماشيين يعني - [01:25:49](#)

في فجورهم يريد الانسان ليفجر امامه. طيب لان الشدائده لان شدائده تثقل على الكفار. نسأل الله العافية. والله هو شديد على الجميع اسأل الله ان يخفف عنا وعنك. لكن اكيد الكفار شدته ستكون مضاعفة يعني. نعم - [01:26:03](#)

نحن خلقناهم وشددنا أسرهم. واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا نحن خلقناهم وشددنا أسرهم. شددنا بمعنى احكمنا احكمنا صنع هذا الشيء يعني اتقنت الاحكام هو ماذا؟ الاتقان. نحن خلقناهم وشددنا يعني احكمنا واتقنا أسرهم. شو يعني الاسر؟ - [01:26:18](#)

عن الخلق اسرى هم مش اعتقال يعني. لأ الاسرى هنا غالي بمعنى الخلق نحن خلقناهم واتقنا خلقتهم واتقنا خلقتهم. نعم. هنا تذكير الناس بالخلق ان الصورة ابتدأت بالخلق فاختمت بالخلق - [01:26:48](#)

من اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا الكورة لنا خلقنا تمام وشددنا أسرهم. شف ادلة القرآن على وجود الله سبحانه وتعالى وتوحيده كما ذكر ابن رشد وغيره. والعلماء قديما وحديثا. ادلة القرآن على وجود الله هي تنبني على دليلين - [01:27:08](#)

دليل الخلق من عدم ودليل الاتقان في الصنعة اقرأ كل سور القرآن وادلة القرآن التي دلت على وجود الله ستجد اما القرآن يطلب منك ان تنظر في الشمس والقمر والجبال وكذلك الاتقان الصنع او يطلب منك ان تنظر الى الخلق ومظاهر - [01:27:31](#)

من عدم فادلة القرآن على وجود الله ووحدانيته هي تعتمد على هذين الدليلين. دليل ايجاد الشيء من عدم. لانه اذا الشيء وجد من عدم اذا لا بد من موجد ولا بد ان اعرف من هو الموجد - [01:27:47](#)

والاتقان الرهيب في صنعة الكون يدل على متقن ولا بد ان اعرف من هو المتقن لانه لا يوجد اتقان رهيب معقد بالمصادفة ادلة وجود الله تقوم على الخلق والاتقان. وفي هذه الاية جمع الدليان معا - [01:28:02](#)

ايش قال نحن خلقناهم واتقنا صنعتهم. فقال لك الادلة على وجود متضمنة في هاتين خلقتك من عدم واتقنت صنعتك. فاذا نظرت الى جانب الخلق فالخلق يدل على خالق واذا نظرت الى جانب الاتقان في الصنعة في صنعتك فالاتقان يدل على متقن. فعليك ان تعرف يا من تحب العاجلة وتذر وراءك يوما ثقيلا - [01:28:20](#)

ان هناك اله وان هناك موجد لهذا الكون عليك ان تنظر اليه وترقبه قبل ان يفوت الاوان. طيب. عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما والفراء. عن ابن عباس رضي الله عنهما والفراء واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا. اي اذا شئنا يعني تفسير الاسر بالخلق هو تفسير ابن عباس - [01:28:46](#)

تفسير هذا يعود على الكلام السابق مش الكلام اللاحق مكان النقطة خطأ. قال واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا اي اذا شئنا اهلكهم اهلكناهم وبدلنا امثالهم في الخلقة ممن يطيع - [01:29:09](#)

يعني الله عز وجل هنا في لهجة تهديد هي لهجة ايش تهديد واذا بدك تظلمك مصرين على هاي الحالة من التمرد واذا شئنا بدلنا نستطيع ان نأتي بمن هو غيركم ممن يطيع ولا يعصي. فانتبهوا قبل ان يفوتكم الاوان ويأتي حال التبديل. كمل - [01:29:22](#)

ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ان هذه السورة تذكرة عظة. ان هذه الاشارة الى الى السورة التي تلونها. هذه السورة هذه الايات تذكرة لك ايها الانسان بهدف وجودك - [01:29:43](#)

وغاية حياتك والنهاية والوسائل التي تعينك على الثبات. هذا كله من الله درس عليك انك تفهم جيدا في الحياة. نعم فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا كل انسان مسؤول عن نفسه. يعني بعد سماعك هذا الدرس كيف انا اعطيك درس كذا وموعظة ايش بقول لك بعدين - [01:30:07](#)

من شاء اتخذ الى ربه سبيلا. انت بعد ذلك حر المصاري راح تاخده تسيير على درب الاستقامة انت من سيكسب. حاب تضلك في شهواتك وغيك وعبتك انت الخسران. قال فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. ربنا معطيك ارادة حرة - [01:30:27](#)

انت تختار الطريق اللي بدك اياه. لكن كون متأكد ستحاسب على اختيارك كن متأكد انك ستحاسب على اختيارك ولن يمضي الموضوع هكذا جميل وما تشاؤون الا ان يشاء الله. لما قال لك في الاية السابقة انني اعطيتك ارادة - [01:30:45](#) حرة لتختار اراد ان ينهب على قضية حتى ما حدا يفهم الموضوع غلط كونك عندك مشيئة لا تظن انني كاله لا اعرف ماذا ستختار فمشيئتك ايها الانسان مرتبطة ايضا مشيئتي لذلك قال وما تشاؤون الا ان يشاء - [01:31:10](#) الله من هنا هي المسألة الفاصلة في باب القدر عندما نقول الانسان يمتلك ارادة حرة لاختيار سبيل الخير او سبيل الشر. انا عندي ارادة وربنا معطيني قدرة ان اختار هذا وهذا. هل يعني - [01:31:31](#) ان الله ما اله اي تدخل في هذا. ولا يعرف اختياراتي وليس له مشيئة في اختياراتي ما يعرف اختياراتي وله مشيئة بس هذي المشيئة انا غير مطلع عليها غير مطلع عليها ولا اعرف مشيئة الله - [01:31:46](#) بان صندوق مغلق القدر سر الله القدر سر الله. انا ما يعرف ربنا ايش كاتب الي سابقا طب ما دام انه بعض الناس تشكل عليهم. طب اذا انا الي مشيئة بس مشيئتي مربوطة بمشيئة الله - [01:32:06](#) ايش قيمة مشيئتي؟ فهتمم السؤال؟ انا الي مشيئة. هيك بتحكوا في الاية السابقة. فمن شاء اتخذ الى ربه بعدين بتيجي هاي الاية بتقول لي لكن مشيئتك مربوطة بمشيئة الله. طب اذا ما قيمة مشيئتي اذا؟ اذا هي مربوطة بمشيئة الله اه يا موسى - [01:32:23](#) طيب مبنية على العمل بس مهو بقول لك انا في النهاية مشيئتي مربوطة بمشيئة الله فكيف يعني انا بدي اعمل واسعى وانت بتقول لي في النهاية انه مشيئتك ايها الانسان - [01:32:44](#) مربوطة ومرتهنة بمشيئة الله اعمالك جميل هذا معنى لطيف. انه اذا شئت شيئا خيرا فاعلم ان الله هو الذي شاء لي ذلك. لا بس هنا في باب القضاء والقدر عليك ان تفهم شيئا - [01:32:56](#) انه بعض الناس تشكل عليهم كيف ان مشيئة الانسان مرتبطة بمشيئة العبد اليس ابي عفوا بمشيئة الله؟ اليس هذا ظلم؟ لا انه في النهاية الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى - [01:33:18](#) لما اعطاك ارادة حرة هو بس بخبرك معلومة الاصل هي مش مؤثرة في حياتك. يعني مش مؤثرة باختيارك بقول لك في معلومة معينة انه اي اشي راح تختاره بس كمعلومة - [01:33:33](#) انا عارفه سابقا وانا شايئة بس لما انا اختاره هل انا اه يعني مثلا انا اخترت اشرب هذا الكأس انا اخترت اشرب هذا الكأس مشيئتي ان اشرب هذا الكأس المرتبطة بمشيئة الله. لكن لما اخترت هذا - [01:33:46](#) لما اخترتوا هذا اخترت ان اشرب انا مش عارف ايش اطربنا في هذا الموضوع. مشيئة ربنا عبارة عن صندوق مغلق انا لا اعرفه انا الان شئت ان اشرب هذا الكأس - [01:34:04](#) فاذا شربت بعد حصول العمل اعرف اه ان مشيئتي هذه كانت بمشيئة الله سابقا. فلحظة اتخاء هذه المهم تفهمها. لحظة اتخاذ قرارك انت ما كنت تعرف ايش في القدر في مشيئة الله. صح؟ يعني لما قررت تتزوج فلانة - [01:34:19](#) انت كنت تعرف انه هيك ربنا بده وان هاي مشيئة الله؟ لأ لما قررت تسلك طريق الالتزام. هذا القرار لما انت اتخذته هل كنت اعرف انه هيك ربنا بده؟ لأ. كل الاشياء وكل حياتنا وكل قراراتنا في الحياة احنا بنقررها واحنا ما بنعرف - [01:34:38](#) اشرب مكاتب فاذا فعلنا ومشينا وانتهينا عرفنا ان الله كان يريد ذلك العبرة في حياتك بلحظة اتخاذ القرار لحظة اتخاذ القرار انت حر بمعنى انت لا تشعر انه القدر عم بهيمن عليك. وانه في شئ ضاغط على اعصابك لاتخاذ قرار معين. وهذا شئ يجده الانسان من نفسه. بل اصلا - [01:34:55](#) تسير الحياة الا بهذا الشئ. وهذا من عجائب صنعة الله هذي من عجائب الخلق ان الانسان وهو مقهور بالقدر لا يشعر بذلك ابدا طبعا لا يشعر بذلك ابدا في اختياراتها. انت بتشوف - [01:35:21](#) قدر في موت الناس في الحروب في كذا. لكن في قراراتك في الحياة انت مقهور بالقدر ولكنك لا تشعر بذلك بل تشعر بكامل الحرية. فبتلاقي الواحد بيخطط وبكرة بتدرس جامعة. وبدي اتخصص في كذا. وبدي اشتغل وبدي اروح عند فلان. اليوم بدي اترك هاي



الوظيفة. بدي اروح. احنا - 01:35:36

بنصير في الحياة وبنسعى وبنخذ قرارات و فش ولا انسان فينا بشعر انه في اشي ريموت كنترول عم بتحكم فيه صح؟ بس في

الواقع كل قرارات حياتك مرتبطة بمشيئة الله - 01:35:55

انت اذا قررت تدرس هذا الشيء ودرسته فالله شاءه قبل ان تشاء وانت واذا قررت تترك عمل لعمل اخر الله جاءه قبل ان يشاؤوا فهو

فقط في المراد هنا وما تشاؤون الا ان يشاء الله. المراد هنا اخبار الله للانسان - 01:36:10

انه صح فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. بس بدك تفهم شغلة انه حتى لو شئت ان تتخذ لربك سبيلا بس من باب المعلومة ان حتى هذه

المشيئة هي مرتبطة بمشيئة الله - 01:36:26

طب شو نطلب مني اذا؟ ادعو الله سبحانه وتعالى ان يشأ لك الخير ما دامت مشيئتي يعني باختصار اذا كان اقبالي على الخير وراهن

مشيئة الله لي ان اقبل على الخير - 01:36:38

اذا علي ان اطلب وادعو والتجأ الى الله يا رب ارجوك ان تشاء لي الخير حتى اشاءني الخير لانه انا في النهاية لن اشاء الخير الا اذا

شاءه الله فلذلك تأتي قيمة الدعاء في الحياة. يا رب - 01:36:53

ارجو ان تشاء لي الخير وان تصرفني الى الخير. لانه مشيئتي انا انه انا احب العلم احب القرآن ان احب الالتزام هذا القرار هو مرتبط

بمشيئتك فعلي ان اطلب منك ان توفقني وان تشاء لي حتى انا اشاء هذا الشيء واذهب اليه. لانني اعرف اذا انت لم لم تفتح لي هذا

الباب - 01:37:08

ولم تختره لي انا لن استطيع ان اختاره ولن اجد قلبي مقبلا عليه. هذه قضية مهمة الدعاء وما تشاؤون الا ان يشاء الله عليك بالدعاء.

ادع الله ان يشاء لك الخير. وان يختار لك الخير. مش انت في الاستشارة شو بتحكي؟ اللهم - 01:37:31

استخيرك بعلمك وانت تطلب من الله الخير وان يشاء لك الخير في زواج او وظيفة او ما شابه ذلك. فالاستشارة هي فكرتها تقوم على

ايش وما تشاؤون الا ان يشاء الله فمجرد انه انت تظن انه انت الوحيد - 01:37:50

بدون تدخل الهي في موضوع ايراداتك واختياراتك هذا تصور غير صحيح. نختم ايوه وما تشاؤون اتخاذ السبيل الى الله وبالياء

مكي وشامي وابو عمرو قراءة وما تشاؤون وهناك قراءة وما يشاؤون. طيب. ومحل الا ان يشاء الله النصب على الظرف اي الا وقت

مشيئة الله - 01:38:07

وانما يشاء الله ذلك ممن علم منه واختياره ذلك. وانما يشاء الله ذلك ممن علم منه اختياره ذلك ذلك يعني هو اراد ان يدخل لماذا الله

عز وجل يشاء لفلان الخير - 01:38:28

ويشاء لفلان الشر هذا علمه عند الله سبحانه وتعالى. بدون القضية اللي ذكرها النسفي وانما يشاء الله ذلك ممن علم منه اختيار ذلك.

واكيد ربنا عز وجل اعلم ان فلان سيتخذ سبيل الضلال. ويعلم ان فلان سيتخذ سبيل الرشاد. طب كيف علم ذلك سابقا قبل ان يصدر

الفعل - 01:38:44

الى لذلك هو يعلم ويشاء قبل ان يحصل اي شيء في هذا الوجود الله سبحانه وتعالى بسعة علمه وسعة مشيئته يعرف كل التفاصيل

ويعرف انه هاي الطينة ستختار طريق الخير. وتلك - 01:39:06

راح تختار طريق الشر. طب لماذا جعل تلك الطينة تختارها اذ بتضلك تتسلسل راح تتوسوس ولذلك الصحابة كانوا جالسين بين يدي

النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال الحديث المشهور ان الله سبحانه وتعالى خلق خلقا للجنة - 01:39:25

وخلق خلقا للنار ربنا عز وجل من البداية لما خلق الناس هو يعرف باختصار من سيدخل الجنة ويسلك طريق الجنة. ويعرف من

سيدخل النار ويسلب طريق النار. فالصحابه قالوا اذا يا رسول الله - 01:39:42

ففيما العمل يعني احنا ليش بنشتغل اذا كل شي محسوم سابقا لماذا نشتغل؟ اذا كل شي محسوم سابقا فالنبي عليه الصلاة والسلام

اعطى الاجابة الواضحة النافعة. قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له - 01:39:54

ايش يعني؟ يعني انت ما الك علاقة بالقدر السابق. انت بتؤمن به بس انت مش عارف شو في انت اشتغل بناء على الامكانيات اللي

بين ايديك انزل القرآن وبعثنا الانبياء. و هاي دروس علم وهاي مسجد وهاي كذا. في اشي عفوا الان حاكم على احدكم في قراراته؟ لأ  
01:40:10 -  
اعمل وفق الامكانيات المتاحة اليك. واعلم انك كلما وفقت الى خير الله يريد ذلك لك واذا يسرت الى شر فهذا ارادة الله لك. طب ليش  
اراد لي كذا واراد فلان كذا؟ هذا علم الله. ما بقدر اتكلم اكثر من ذلك - 01:40:28  
في سر القضاء والقدر. لذلك القضاء والقدر من اصعب الابواب ان لازم الانسان يؤمن بها بس ما يتعمق التسلسل في الافكار فيها. ليه  
لأنك ربما يأتيك الشيطان من هذا الباب - 01:40:46  
ويعقد عليك الحياة وتبلس تدخل الامور عندك ببعضها. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الايجابي. اعمل خلص. خلص اشتغل  
بالامكانيات. لو جلست من الان لعشر سنين وانت تفكر في القدر ما راح توصل لنتائج - 01:41:00  
صندوق مغلق صندوق مغلق اعمل الاشياء اللي بتقدر تقدمه الان ما هو؟ العمل التفكير الصحيح التفكير الايجابي. وكل ما فكرت بشكل  
صحيح احمد الله لان الله عم يختارني عم بوجهني باتجاه الخير ودروبها. هذي نعمة تحمد الله ان الله عم يختار لك هذا الطريق. واذا  
وجدت نفسك تتجه نحو الشر والمعاصي والذنوب - 01:41:13  
على خطيئتك لان هذا يعني ان الله شاء لك هذه المعصية وشاء لك هذا الضلال وشاء لك هذا الاختيار فيبكي الانسان يعني ربنا ما  
اختارنا زي ما اختار فلان للخير - 01:41:39  
ما اخطأنا زي ما اختار هذا للرباط وهذا للجهد وهذا للمال. وهذا ربنا اختارني في مكان اخر. تمام؟ هسا صح انت اللي اشتغلت وكذا  
بس انت عارف وما تشاؤون الا ان يشاء الله - 01:41:52  
فيبقى الانسان يشعر بايش؟ بالحزن ويحاول انه يفعل اشي جيد لانه اذا فعل اشي جيد هو في ذهنه ايش؟ ما دمت قدرت افعل على  
هذا الاشياء الجيد معناه طلبنا فخليني اصر ان ربنا مختارني. ربنا عم بوقفني - 01:42:02  
هذا الموضوع مهم جدا ما يكون وسوسة لكنه مهم ان تعرف ان كل شيء بارادة الله وبمشيئته. بس خليني اختم السورة حتى يأذن  
المغرب الان الا ان شاء الله كمل - 01:42:20  
وقيل هو لعموم المشيئة في الطاعة والعصيان والكفر والايمان فيكون حجة لنا على المعتزلة ان الله كان عليما بما يكون منهم من  
الاحوال حكيم مصيبا في الاقوال والافعال وان المعتزلة ترى ان الانسان - 01:42:33  
في افعاله هو الذي يخلق فعله بفعله الفرق بين المعتزلة وغيرهم ان المعتزلة اشترى ما فيش مشيئة لله في افعالنا انت بتفعل الفعل  
بارادتك الحرة بدون وجود مشيئة لله تمام الاشاعة والماتريدية ينحارون نحو الجبر - 01:42:45  
تمام؟ ربما الماتوريدية لأ يعني حتى اكون منزم الماتوريدية اقرب الى المعتزال منهم الى الاشاعة في هذا الموضوع. بس الاشاعة  
عموما يميلون نحو الجبر. انه الله هو الذي يشاء. وان الانسان ما الهوش مشيئة حقيقية - 01:43:02  
اهل السنة والجماعة اتوا بالمنتصف. قالوا لا الله يشاء والانسان له مشيئة مرتبطة بمشيئة الله. فالمعتزلة نفت مشيئة الله قالوا الانسان  
بعمل بحاله بباله بس ربنا بعد ما تخلص بتعرف شو عملت؟ فيحاسبك عليه. زي مدير الشركة. اللي انت بعرفش انت راح تعمل بس  
بعد ما تخلص عملك - 01:43:16  
بتعرف شو عمل اذا بحاسبك عليه. الاشاعة يتجهون نحو الجبر. الجبر يعني انه انا مجبر على افعالي انا ما الي اي اختيار وهذي  
يسموها نظرية الكسب عند الاشعري اهل السنة لا. اهل السنة يقول العبد له مشيئة. واله ارادة. وهذا شيء كل واحد يجده من نفسه  
اصلا بغالط نفسي. اذا بحكي انا ما ليش مشيئة. هيني عم بشرب. هيني جات - 01:43:37  
بضحك عجالها هيني كيف اجت؟ هي اللي مشيئة. بس هاي المشيئة مرتبطة بمشيئة الله وليست منفصلة عنها. طيب ان الله كان  
عليما بما يكون منهم من الاحوال مصيبا في الاقوال والافعال - 01:44:00  
بما ستختار حكيم انه شاء لك هذا الاختيار دون ذلك. شف اسم عليم حكيم مناسبته للموضوع قال عليما باختياراتك وبمشيئتك  
حكيم لما جعل فلان يختار طريق الخير وفلان يختار طريق الشر. هذه حكمة - 01:44:16

لا يظلم ربك احدا يعرف من الذي يصلح لهذا ومن الذي يصلح لهذا يدخل من يشاء هم المؤمنون في رحمته جنته برحمته تنال.  
فالرحمة هنا بمعنى الجنة وهو حجة على المعتزلة لانهم يقولون قد شاء ان يدخل كلا في رحمته لانه شاء ايمان الكل. والله تعالى اخبر  
انه يدخل من يشاء في رحمته وهو الذي - [01:44:37](#)

علم منه انه يختار الهدى والظالمين الكافرين. لانهم وضعوا العبادة في غير موضعها. نعم. لماذا الكفار او لماذا الكفر ظلم لماذا الكفر  
ظلم لان الكفر الظلمة هو قبل ان تضع الشيء في غيري - [01:44:59](#)

موضعه هذا احد التعاريف الظلم ان اقتضى شيء في غير موضعها كظلم فاذا وضعت الكفر مكان الامام فهذا ظلم اذا لم تفرد الله  
بالعبودية وانما عبدت معه سواه هذا ظلم. اذا صرفت العبادة لغير الله - [01:45:18](#)

هذا ظلم لانك وضعت العبادة في غير موضعها الصحيح. فيقول الكفر ظلم لانه وضع العبادة في غير موضعها ونصب بفعل يفسره  
وقال والظالمين والظالمين الكافرين لانهم وضعوا العبادة في غير موضعها. ونصب بفعل يفسره اعد لهم عذابا اليما. نحو اوعد وكافى.

طبعاً هو يريد - [01:45:38](#)

الظالمين مفعول به لفعل محذوف يفسره الفعل ماذا تمام؟ بس ليس الفعل المذكور بعينه بل بمرادفه لان الفعل المذكور بعينه اعد لا  
ينصب مفعولاً به مباشرة فلا بد نأتي بفعل بمعنى الفعل اعد قال مثلاً بمعنى اوعد - [01:46:00](#)

يعني اوعد الظالمين اعد لهم عذابا اليما. هذا التقدير. اوعد الظالمين اعد لهم عذابا اليما. طب ليش ما نخلي الظالمين مفعول به مقدم  
اعد لهم لانه اعد خلاص اخذ مفعوله. طبعاً مفعوله هو الجار المجرور هنا. هذا يسمى في اللغة العربية باب الاشتغال - [01:46:23](#)

حفلة يعني اللي يعرف النحو بدر يكون مش عارف النحو يسامحني. يعني مش رح اعود اشرح له اياه. اسمه باب الاشتغال. باختصار  
اعدا اخذت ضميرها ومفعولها الظالمين تحتاج الى فعل لها. فما هو الفعل هو؟ فعلها محذوف - [01:46:45](#)

يفسره الفعل المذكور اعد. طب ما هو هذا الفعل المحذوف الذي ينصب الظالمين ويفسره الفعل المذكور اعد قال هذا الفعل المحذوف  
تستطيع ان تفسره بايش؟ اما اوعد او بايش؟ بكافأة. فالتقدير - [01:47:02](#)

كافأ الظالمين اعد لهم عذابا اليما وتستطيع ان تقول اوعد الظالمين من الوعيد. فاعد لهم عذابا اليما. هذا هذان الفعلان تم اختيارهما  
لانهما انسب لهذا السياق انسب فعليين لهذا السياق ولاحظ ان الصورة انتهت بماذا؟ بذكر المصير النهائي - [01:47:18](#)

كما انها ابتدأت بذكر اب اما شاكر او اما كفورا انتهت بماذا؟ بذكر الختات. ابتدأت بالبدايات وانتهت بالختات. يدخل من يشاء في  
جنته رحمة على جنته. والظالمين اعد لهم عذابا اليما. وما بين البداية والنهاية قصة حياة - [01:47:41](#)

ما بين البداية والنهاية. ما بين هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا الى يدخل من يشاء في رحمته والظالمين عدا  
وعذابا اليما. قصتك ايها الانسان - [01:48:00](#)

تسعى وتحث وكذا فاما ان تدخل الى جنة الله سبحانه والى رحمته اما ان تدخل الى نار الله نسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ذنوبنا  
وتقصيرنا وان يوفقنا بكل ما هو خير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله - [01:48:12](#)

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:48:29](#)